



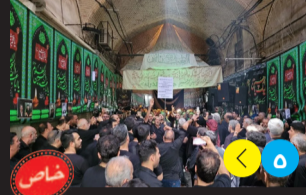
تحت عنوان «شهيدي إيران» وبشعار «يجب أن ننفض»  
إعلان تفاصيل مراسم تشييع  
الإمام الشهيد في إيران والعراق

# الوفيق

صحيفة  
إيران الدولية



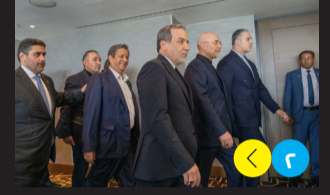
إيران تتجه إلى إدارة النفط  
بالذكاء الاصطناعي وأتمتة  
عشرات الآبار



عاشورا، في طهران.. حين  
تتحول العاصمة  
إلى فضاء للذاكرة والروحانية



حين يصبح الحسين (ع)  
شعار الثورة  
على الظلم



إحراز تقدم  
في آلية تنفيذ  
تفاهم إسلام آباد

السنة السابعة والعشرون العدد ٨٠٨٥ الثلاثاء ٨ محرم الحرام ١٤٤٨ قير ٢٣ يونيو ٢٠٢٦ ٨ صفحات إيران: ١٠٠٠٠٠ ريال لبنان: ١٠٠٠ ليرة



241120007579005



al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir



رئيس الجمهورية، مشدداً على الدفاع عن حقوقنا المشروعة:  
المفاوضات جارية بكرامة وإقتدار ولن  
نخضع لمطالب مفرطة

● الأعداء، لاسيما الكيان الصهيوني يحاولون عرقلة عملية التفاوض

● عندما نستوفي حقوقنا عبر الحوار والدبلوماسية لن نستمر في الحرب

● اليوم.. رئيس الجمهورية يتوجه إلى إسلام آباد

تحت عنوان «شهادة إيران» وبشعار «يجب أن ننهض»

# إعلان تفاصيل مراسم تشييع الإمام الشهيد في إيران والعراق

عقد صباح أمس ٢٢/٦/٢٠٢٦، «إيمان عطارزاده» المتحدث باسم لجنة عروج الإمام الشهيد آية الله العظمى السيد علي الخامنئي (رض)، مؤتمراً صحفياً بحضور حشد من الصحفيين المحليين والأجانب في رواق «كشور دوست» بجوار موقع استشهاد الإمام الشهيد، استعرض فيه تفاصيل مراسم الوداع والتشييع والموارة لقائد الثورة الإسلامية الشهيد في إيران والعراق، وجدّد التأكيد على شعار المراسم ورمزها، معلناً برنامج التشييع في طهران وقم ومشهد والنجف وكربلاء، ومشيراً إلى المشاركة الشعبية الواسعة والحضور الدولي المرتقب في هذه المناسبة. وفي معرض شرحه لشعار مراسم تشييع الإمام الشهيد، إن قال المتحدث باسم اللجنة: إن مراسم الوداع والتشييع والموارة ستقام تحت عنوان «شهادة إيران» وبشعار «يجب أن ننهض»، وإن رمز المراسم هو قبضة اليد المضومة المستوحاة من رسالة قائد الثورة الإسلامية آية الله السيد مجتبي الحسيني الخامنئي، إذ قال إنه عندما زار الجنان الطاهر للإمام المجاهد الشهيد كانت قبضة يده اليسرى مضومة.



وأضاف عطارزاده: أمّا في الفضاء العربي فسيكون شعار المراسم «قوموا لله»، وهذا الشعار هو امتداد لشعار «القيام لله» الذي وصفه قائدنا العزيز (آدام الله ظله) في الذكرى السنوية لرحيل الإمام الخميني (رض)، في ٤ يونيو/حزيران من هذا العام، بأنه الأساس الذي يقوم عليه نهج الإمام الخميني الكبير والخامنئي العزيز.

## مراسم حاشدة على المستوى الدولي

وأشار المتحدث باسم لجنة عروج الإمام المجاهد الشهيد إلى أن هذه المراسم لا تخص

الشعب الإيراني وحده، وقال: من بلدان جبهة المقاومة إلى أقصى أنحاء العالم، يرفع أحرار العالم وأنصار الحرية شعار «قوموا لله» الإلهي، مستلهمين ذلك النهج نفسه. وأضاف: ستقام أيضاً مراسم لتقديم التعازي من قبل المسؤولين الرسميين في مختلف الدول، والشخصيات السياسية، والنخب، والشخصيات الدينية والمذهبية والنهضوية والجهادية من مختلف أنحاء العالم، على أن تعلن وزارة الخارجية تفاصيلها لاحقاً.

وقال المتحدث باسم لجنة عروج الإمام المجاهد الشهيد: إن مراسم

## رمز المراسم هو «قبضة اليد المضومة» المستوحاة من رسالة سماحة قائد الثورة الإسلامية

والنخب، والعلماء، والشخصيات السياسية والثقافية والدينية في هذا البلد، ستقام مراسم تشييع الجنان الطاهر للإمام المجاهد الشهيد يوم الأربعاء ٨ يوليو/تموز، الموافق ٢٣ محرم الحرام، في مدينتي النجف الأشرف وكربلاء المقدسة، على أن تتولى الحكومة العراقية الإعلان التفصيلي عن برنامج المراسم.

## الطابع الشعبي للمراسم

وخلال هذه المراسم، ستؤدّع جثامين الشهداء الدكتور مصباح الهدى باقري (صهره)، والسيدة بشرى الحسيني (زوجة قائد الثورة الإسلامية)، وزهراء محمدي الكلبيكاني (حفيدته)، إلى جانب جثمان الإمام المجاهد الشهيد. وأشار عطارزاده إلى الطابع الشعبي لهذه المراسم، وقال: وفقاً لتقديرات مختلف المؤسسات، فإن حجم الرغبة في المشاركة في مراسم أقيمت في السنوات السبع والأربعين الماضية. ولذلك فإن الجماهير المؤمنة هي أصحاب هذه المراسم، وقد أعلنوا استعدادهم عبر مبادرات مختلفة، مثل مبادرة «كل بيت موكب»، أو عبر وضع الحسينيات والمساجد في خدمة الزائرين لاستقبال المشاركين في مراسم التشييع في مدن طهران وقم ومشهد. وأضاف: إن مختلف المؤسسات الوطنية سارعت منذ الأيام الأولى التي أعقبت استشهاد الإمام المجاهد الشهيد إلى تسخير جميع إمكانياتها، عبر حالة تعبئة عامة، من أجل إقامة مراسم الوداع والتشييع والموارة واستضافة الوافدين من داخل البلاد وخارجها.

## من بلدان جبهة المقاومة إلى أقصى أنحاء العالم، يرفع أحرار العالم وأنصار الحرية شعار «قوموا لله» الإلهي

تشيع القائد الشهيد ستبدأ يوم السبت ٤ يوليو/تموز في طهران، وبعد يومين من مراسم الوداع ويوم واحد من التشييع في طهران، سيُشيع الجنان الطاهر للإمام المجاهد الشهيد يوم الثلاثاء ٧ يوليو/تموز في مدينة قم المقدسة، ثم يُدفن يوم الخميس ٩ يوليو/تموز، الموافق لليلة استشهاد جده الإمام السجاد (ع)، بعد تشييعه في مشهد المقدسة، إلى جوار المرقد الملكي للإمام الرضا (ع)، وستقام الصلاة على جثمانه في جميع هذه المدن. وأضاف عطارزاده: نظراً إلى الطلبات المتكررة من الشعب العراقي، والقبائل، والعشائر،

رئيس الجمهورية، مشدداً على الدفاع عن حقوقنا المشروعة:

# المفاوضات جارية بكرامة وإقتدار ولن نخضع لمطالب مفرطة

وصف رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، الوحدة والتضامن الوطنيين بأنهما أعظم إنجازات البلاد في الوضع الراهن، وشدّد على ضرورة تجنّب أيّ تصريحات مثيرة للفتنة، قائلاً: إن التنسيق والتضامن بين جميع قطاعات الدولة وعناصرها اليوم استثنائي وغير مسبوق، ويجب الحفاظ على هذه الركيزة الوطنية وتعزيزها لحل مشاكل الشعب والنهوض بأهداف الدولة.

وأعرب رئيس الجمهورية، خلال اجتماع الحكومة، عن تقديره وشكره لتوجهات قائد الثورة الإسلامية، مؤكداً على ضرورة الحفاظ على الوحدة والتلاحم الوطني والتضامن، وصرح قائلاً: لقد غرّضت جميع المواضيع وعملية التفاوض على قائد الثورة، كما أبدى أعضاء المجلس الأعلى للأمن القومي آراءهم في هذا الشأن. إن الحدث العظيم والاستثنائي الذي نشهده اليوم هو التنسيق والتفاهم غير المسبوقين بين جميع القطاعات السياسية والتنفيذية والعسكرية والأمنية والقضائية في البلاد.

ولفت الرئيس بزشكيان إلى أنه في هذه المرحلة الحرجة، تشكلت وحدة وتماسك استثنائيين بين جميع الفئات وعلى مستوى القيادة، وهو إنجاز قيم وانتصار عظيم. ومع ذلك، يحاول الأعداء، ولا سيما الكيان الصهيوني، عرقلة عملية التفاوض بأفعالهم؛ لكن يقظة الشعب الإيراني وتعاونه سيفشلان مخططاتهم.

## تعميق وتوسيع العلاقات مع دول المنطقة

وفي إشارة إلى تعميق وتوسيع العلاقات مع دول المنطقة، صرّح الدكتور بزشكيان: في ظل الظروف الراهنة، فإن دول المنطقة مستعدة للحوار والتفاعل، وقد انتهزت الجمهورية الإسلامية الإيرانية هذه الفرصة دائماً لترسيخ السلام



السلطة القضائية حجة الإسلام غلام حسين محسني إيجي على خدماتهما وجهودهما، واعتبر دعم وتعاضد رؤساء السلطات في البلاد وراء النصر في الميدان، وأشار إلى أنه إذا تم ترسيخ هذا النصر، فسيكون مصدر فخر للشعب الإيراني بأكمله ولقائد الثورة. واستكمالاً للاجتماع، قدّم محافظ طهران تقريراً عن الاستعدادات لمراسم الوداع مع قائد الأئمة الشهيد الإمام السيد علي الخامنئي (رض). وبينما أعرب عن تعاطف وحماس مختلف شرائح الشعب في هذه المراسم، أكد على مواصلة مسيرة الشهداء والحفاظ على مثلهم العليا.

## الاستقرار الاقتصادي والسلام الاجتماعي خلال الحرب الأخيرة

على صعيد آخر، أشاد الرئيس بزشكيان، خلال احتفال يوم النقايات الوطني، يوم أمس، بالدور الذي اضطلعت به النقايات والتجار في الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي والسلام النفسي للمجتمع خلال الحرب الأخيرة، مؤكداً أن النقايات

أبدأ بتحقيق أهدافه الخبيثة. وفي إشارة إلى جهود الحكومة لترسيخ إنجازات القوات المسلحة والشعب في مجال الدبلوماسية، قال: المفاوضات جارية بكرامة وإقتدار، وضمن الأطر التي حددها قائد الثورة، وأينما أراد الطرف الآخر تجاهل حقوق الشعب الإيراني، فلن نتراجع بأي شكل من الأشكال، ولن نخضع لمطالب مفرطة.

## إرغام الطرف الآخر في القضية اللبنانية

وأضاف الدكتور بزشكيان: إن إرغام الطرف الآخر في القضية اللبنانية على التراجع والتوقف عن قتل وارتكاب المجازر بحق الشعب اللبناني المظلوم، يعود لثبات فريق التفاوض ومقاومته، ويُعدّ إنجازاً عظيماً.

وأكد: لقد ساهم جميع أفراد الشعب وجميع فئات المجتمع في هذا النجاح الكبير؛ سواء أكانوا من النقايات والناشطين الاقتصاديين، أو من المقاتلين الذين تواجدهم في الميدان بتفانٍ وتضحية، وبذلوهم أرواحهم فداءً لشرف الوطن وعزته.

وأكد مشيراً إلى أنّ الحكومة سحّرت الحرب، تولّت النقايات إدارة جزء كبير من الشؤون الاجتماعية، ولا سيما مساجدنا، كما تبلورت العديد من أفكارنا ومبادئنا ومعتقداتنا الثورية في اجتماعات استضافتها ونظمتها النقايات.

وفي إشارة إلى دور النقايات خلال الحرب الأخيرة، قال الرئيس بزشكيان: إنّ أعظم إنجاز حققته النقايات في ذلك الوقت هو الحفاظ على الاستقرار والسلام في الاقتصاد والسوق، فضلاً عن حماية الأمن النفسي للمجتمع. وتابع: ظلّ العدو أنه قادر على إسقاط النظام الإسلامي الشرفي والفخر اللذين تحققتا في حقيقة أنّ النقايات والتجار والشعب الإيراني العظيم متجذرون في هذه الأرض ومياهاها، ولن يسمحوا للعدو

المسلحة، التي رفعت اسم الوطن عالياً، بكل قلوبنا، وتهيئة الظروف المناسبة لهؤلاء الأعداء لمواصلة مسيرتهم بثقة. إن كل إنجاز تحقق اليوم هو ملك للشعب بأكمله، ولا يمكن لأحد أن ينسبه لنفسه. وقد تحققت هذه النجاحات بتوجيهات وإرشادات قائد الثورة، ولولاها لما كانت ممكنة.

وأضاف الدكتور بزشكيان: علينا بناء إيران قوية، يجب أن نعمل معا جنباً إلى جنب، بغض النظر عن اللغة أو العرق أو الجنس أو الدين، لرفع شأن الوطن؛ لأننا جميعاً أبناء هذا الوطن.

كما أشار الرئيس إلى تألّق منتخبنا الوطني لكرة القدم في بطولات كأس العالم، وقال: لقد شاهدتم المظلوم، يعود لثبات فريق التفاوض ومقاومته، ويُعدّ إنجازاً عظيماً.

وأكد الدكتور بزشكيان: للحفاظ على هذا التضامن والتلاحم، علينا أن نسعى جاهدين لتخفيف الضغط عن الشعب، وتقديم خدمات جليلة، وتعزيز رضا المواطنين.

## رئيس الجمهورية يزور باكستان

هذا ويتوجّه رئيس الجمهورية اليوم الثلاثاء، إلى باكستان في زيارة تهدف إلى إجراء مشاورات وتبادل وجهات النظر مع كبار المسؤولين في إسلام آباد. ومن المقرر أن تتضمن الزيارة توجيهه الشكر إلى رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف على دوره في الوساطة بين إيران وأمريكا، إضافة إلى مواصلة المشاورات بين مسؤولي البلدين على أعلى المستويات، ومتابعة التعاون الثنائي، ولا سيما في المجال الاقتصادي، فضلاً عن بحث آليات تنفيذ الاتفاقات السابقة بين الجانبين.

## خبر



## إحراز تقدم في آلية تنفيذ تفاهم إسلام آباد

عاد وفد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الذي ترأسه رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف، يوم أمس الإثنين، مُغادراً مقرّ انعقاد المفاوضات في بورغنستوك بسويسرا إلى طهران؛ وذلك بعد نحو ١٨ ساعة من المباحثات والمشاورات المكثفة.

وشارك الوفد الإيراني خلال هذه المفاوضات في اجتماعات ثنائية ورباعية بحضور الوفد الأمريكي والوسطاء الباكستانيين والقطريين، حيث عرض مواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن مسار تنفيذ مذكرة التفاهم وشروط الدخول في مفاوضات الاتفاق النهائي.

هذا واستعرض وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، نتائج مفاوضات سويسرا التي جرت بوساطة باكستان وقطر؛ مؤكداً: إن هذه الوساطة الدبلوماسية أثمرت عن تقدّم كبير نحو إنهاء الحرب في لبنان.

وكتب عراقجي، في مدونة له عبر منصة «إكس»، فجر الإثنين: تم تعليق العقوبات المفروضة على صادرات النفط والبتروكيماويات، ورفع الحصار البحري، والإفراج عن جزء من الأصول المجمدة، ودخلت الخطة الكبرى لإعادة الإعمار والتنمية الاقتصادية في إيران حيز التنفيذ. وأضاف وزير الخارجية: الاعتبار الحقيقي الأول؛ الجزء المتعلق بإنهاء المواجهات في لبنان.

في السياق، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية إسماعيل بقائي: إن المحادثات الفنية في إطار «مذكرة تفاهم إسلام آباد» قد انطلقت الإثنين في سويسرا. وأعلن بقائي أن نائب وزير الخارجية للشؤون الدولية والقانونية «كاظم غريب آبادي» يرأس وفد الجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذه المحادثات. وتأتي هذه المفاوضات استكمالاً للمشاورات رفيعة المستوى التي جرت الأحد بين الوفدين الإيراني والأمريكي، بحضور الوسطاء الباكستانيين والقطريين في بورغنستوك بسويسرا.

وبحسب البيان المشترك للوسطاء، ستركز مجموعات العمل الفنية على الملف النووي، والعقوبات، والرقابة، وتسوية الخلافات، وستستمر المحادثات حتى نهاية الأسبوع في سويسرا.

وفي السياق ذاته، قال المتحدث باسم الخارجية: إن وفد الجمهورية الإسلامية الإيرانية عبّر عن موافقه وآرائه بوضوح تام في الاجتماع الرباعي مع الولايات المتحدة وباكستان وقطر. وأوضح بقائي، بشأن نتائج المحادثات بين الوفود الإيرانية والأمريكية والباكستانية والقطرية، أن الدخول في مفاوضات للتوصل إلى اتفاق نهائي مرهون بتنفيذ الطرف الآخر البنود محددة في مذكرة التفاهم.

كما أكد بقائي، بأن أساس العمل في مذكرة تفاهم إسلام آباد هو «الالتزام مقابل الالتزام»؛ مشيراً إلى أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستستخدم كافة الوسائل لضمان تنفيذ هذه الالتزامات، مع مراقبة تنفيذ التزامات الطرف الآخر.

قائلاً: تم وضع آليات تنفيذية لمراقبة تنفيذ بنود مذكرة التفاهم، وتقرر عقد محادثات على مستوى الخبراء، كما ستواصل الفرق الفنية العمل على تعزيز التنفيذ الفعال للتفاهم لإنهاء الحرب المفروضة.

وزير الجهاد الزراعي، خلال مراسم إطلاق مذكرة تعاون مع صندوق الابتكار والازدهار:

## منظومة الأمن الغذائي في البلاد مستحكمة رغم الحروب والتحديات

بيئة أكثر تنافسية واستقراراً للأنشطة الاقتصادية في القطاع الزراعي.

وأعرب عن أمله في أن يسهم التعاون مع صندوق الابتكار والازدهار التابع لرئاسة الجمهورية الإيرانية في مجالات مثل تحسين السلالات وإنتاج اللقاحات، في تحقيق خطوات أكبر نحو تعزيز الاستقلال والأمن الغذائي للبلاد.

### نقل التكنولوجيا الخاصة بإنتاج اللقاحات الحيوانية

وأكد وزير الجهاد الزراعي أن دعم الإنتاج في الحكومة الحالية ليس شعاراً بل برنامجاً عملياً وجاداً، مضيفاً: أن الحافز العالي لدى المنتجين والتكامل بين الوزارة وصندوق الابتكار والازدهار التابع لرئاسة الجمهورية الإيرانية والجامعات، يشجع بتجاوز القيود القائمة في الموارد الأساسية (المياه والتربة) والتحديات الناتجة عن التغيرات المناخية، مشيراً إلى أن الخطط الموضوعية لتعزيز دور إيران كقطب للأمن الغذائي في المنطقة يمكن أن تحقق إنجازات مهمة للبلاد من خلال هذا التعاون.

وتطرق نوري قزلقه إلى إنتاج اللقاحات الحيوانية، قائلاً: إن وزارة الجهاد الزراعي ومعهد أبحاث اللقاحات والأمصال «راززي» مستعدان بالكامل لنقل المعرفة التقنية الخاصة بإنتاج اللقاحات الحيوانية إلى الشركات القائمة على المعرفة والتجارة المؤهلة، موضحاً: أن تأمين اللقاحات من المصادر الخارجية دائماً ما يرافقه عدم يقين، مؤكداً أن الهدف هو توطيد الإنتاج بشكل كامل وتسريع وتيرة التصنيع المحلي لهذه المنتجات.

وأضاف وزير الجهاد الزراعي: أن إيران، وبفضل أكثر من قرن من الخبرة في هذا المجال، لا تستطيع فقط تلبية احتياجاتها بالكامل، بل تمتلك أيضاً قدرة كبيرة على تصدير اللقاحات إلى دول المنطقة والجوار، وهو ما ينبئ الاستفادة منه.

### إيران لم تعد فقط غير معتمدة على استيراد العديد من المنتجات الزراعية، بل أصبحت أيضاً دولة مصدرة

### الخطط الموضوعية لتعزيز دور إيران كقطب للأمن الغذائي في المنطقة يمكن أن تحقق إنجازات مهمة للبلاد



المتعلقة بانخفاض عدد الشركات القائمة على المعرفة في القطاع الزراعي، موضحاً أن الوزارة تمتلك ١٧٠٠ عضو هيئة تدريس ومراكز بحثية يزيد عمرها على نصف قرن، ما يعكس إمكانيات علمية كبيرة. وأضاف: أن إيران لم تعد فقط غير معتمدة على استيراد العديد من المنتجات الزراعية، بل أصبحت أيضاً دولة مصدرة، مشيراً إلى أن البلاد تُعد من الدول الرائدة عالمياً في تقنيات تربية الماشية والدواجن الحديثة.

وأكد نوري قزلقه أن أبواب الوزارة مفتوحة أمام جميع الشركات القائمة على المعرفة لحل مشكلات القطاع الزراعي، مشدداً على السعي لتطوير مراكز النمو وإنشاء تعاون منهجي بين الهيئات الإقليمية والجامعات للاستفادة من القدرات العلمية في معالجة تحديات الإنتاج.

في السنوات الأخيرة أظهرت مدى حيوية الأمن الغذائي للمجتمعات، مشيراً إلى صمود نظام تأمين الغذاء في البلاد أمام الضغوط الخارجية، قائلاً: إنه رغم الحروب والتحديات الدولية المتعددة، لم يحدث أي خلل يُذكر في الأمن الغذائي، وهو ما يعكس قوة أسس الإنتاج المحلي، مؤكداً أن من حق الشعب الإيراني تحسين الوضع القائم، من خلال الاستفادة من العلم والتكنولوجيا لخفض تكاليف الإنتاج وزيادة الإنتاجية.

### الاستفادة من القدرات العلمية في معالجة تحديات الإنتاج

وقال غلامرضا نوري قزلقه، الأحد، خلال مراسم إطلاق مذكرة التعاون بين وزارة الجهاد الزراعي وصندوق الابتكار والازدهار التابع لرئاسة الجمهورية: إن الأمن الغذائي يمثل أولوية استراتيجية للبلاد، معرباً عن تقديره لاهتمام الصندوق بمجال الزراعة. وأضاف: أن التطورات التي شهدتها العالم والبلاد

أشار وزير الجهاد الزراعي إلى الانتقادات

### أخبار قصيرة



### متابعة رفع العقوبات النفطية خلال مفاوضات سويسرا

قال مديرعام الشركة الوطنية للنفط، والذي شارك ضمن الوفد المفاوض للجمهورية الإسلامية الإيرانية في سويسرا، إن ملف رفع العقوبات النفطية والإعفاءات ذات الصلة جرى متابعته خلال المحادثات.

وأعلن حميد بورد، خلال حديثه عن رفع الحصار وبدء تصدير النفط الإيراني عبر الخليج الفارسي، إن المرحلة الأولى شهدت عبور السفن الإيرانية الخط الافتراضي المحدد وتوجهها نحو الوجهات المقصودة. وأضاف: أنه خلال الأيام الماضية تم تصدير ما يقارب نصف صادرات النفط الشهرية للبلاد إلى الخارج، على أن تستمر الصادرات بشكل كامل بعد تنفيذ الاتفاق بالكامل، موضحاً: أن موضوع الاستثمارات ورفع العقوبات النفطية تم بحثه بشكل جدي خلال المفاوضات، كما تم تقديم تعديلات في هذا الشأن إلى الجانب الأمريكي، معرباً عن الأمل في إمكانية تنفيذها.



### استئناف رحلات مطار إيلام بعد توقف دام ١٢٠ يوماً

أعلن مدير مطار شهداء إيلام عن استئناف الرحلات الجوية المجدولة في المطار بعد توقف استمر ١٢٠ يوماً، موضحاً أنه وبحسب التخطيط المسبق ستُنفذ أول رحلة على خط طهران - إيلام يوم السبت المقبل السادس من شهر يوليو. وقال محمدتقي سلجوقي، في شرح إعادة تشغيل الرحلات المجدولة في المطار، إن شركة طيران «آسمان» ستبدأ نشاطها عبر تسير رحلتين أسبوعياً على خط طهران - إيلام، مضيفاً: أن الشركة ستقوم في المرحلة الأولى بتسيير رحلتين صباحيتين أسبوعياً يومي السبت والثلاثاء على خط طهران - إيلام.

وأشار سلجوقي إلى أن توقف الرحلات لمدة ١٢٠ يوماً في مطار شهداء إيلام جاء نتيجة الظروف الناجمة عن الحرب المفروضة والاعتداء الذي شنته الكيان الصهيوني والولايات المتحدة على البلاد.

### زيمبابوي تطلب الاستفادة من قدرات الميناء المحيطي الإيراني

أكد سفير جمهورية زيمبابوي لدى إيران والرئيس التنفيذي لمنظمة منطقة جابهار الحرة، خلال اجتماع بينهما في طهران، على تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري واللوجستي بين البلدين والاستفادة من القدرات الاستراتيجية لمنطقة جابهار الحرة (جنوب شرقي البلاد).

والتقى برايت كوييمبا مع محمد سعيد أريابي لمناسبة سبل توسيع التعاون الثنائي في مجالات التجارة والعبور والاستثمار. وفي هذا الاجتماع، أشار الطرفان إلى المكانة الخاصة لمنطقة جابهار الحرة باعتبارها الميناء المحيطي الوحيد في البلاد وأكد على دور هذه المنطقة في مجال ربط إيران بأسواق آسيا الوسطى والقوقاز والدول الأفريقية.

## وزير الاقتصاد يشرح تداعيات الاتفاقية الجديدة على الأسواق والمالية العامة:

## رفع العقوبات النفطية يتيح بيع النفط الإيراني دون قيود

الطبيعي أن تراجع إيرادات الحكومة. لقد شهدنا خلال العام الماضي حربين وحصاراً وضغوطاً سياسية في شهر يناير/ كانون الثاني، وقد ترتبت على هذه التطورات تكاليف باهظة على البلاد، أما موجة الغلاء التي يلتمسها المواطنون اليوم فهي من نتائج تلك التكاليف، مشيراً إلى أن الاتفاق الأخير سيوفر ظروفاً إيجابية للبلاد، موضحاً: أن هذه الاتفاقية أتاحت فرصاً أوسع للصادرات غير النفطية والتجارة الخارجية.

أنا نرحب بأن يكون ارتفاع الفائدة على الودائع طويلة الأجل أقل من ارتفاعها على الودائع قصيرة الأجل، وذلك بهدف السيطرة على التضخم وجمع السيولة من السوق. وهذه المسألة تصب في مصلحة سوق رأس المال، أما تحديد متوسط سعر الفائدة فيبقى من صلاحيات البنك المركزي.

للتأمين، في حديثه للصحفيين بشأن الإفراج عن الأموال الإيرانية المجمدة: إن هذه الأموال تعود إلى البنك المركزي، وعندما يتم الإفراج عنها فإن ذلك يعني أن البنك المركزي سيتمكن من استخدامها لتأمين العملات الأجنبية للناشطين الإقتصاديين، الأمر الذي سيكون له تأثير كبير في خفض سعر الصرف. وبشأن تأثير رفع أسعار الفائدة على الودائع المصرفية في سوق رأس المال، قال علي مدني زاده: عادة ما تتفاعل سوق الأسهم مع التغيرات في أسعار الفائدة على الودائع، إلا

ووفقاً لأحدث التقارير، وقبل الحرب العدوانية الثالثة، بلغ تقدم أعمال تأسيس المسار حوالي ٩٦٪، كما تجاوزت أعمال الصرف ٧٥٪. كما تُستكمل مباني المحطات بوتيرة ملحوظة، وبعض المحطات الرئيسية مثل محطة إيران شهر أصبحت شبه جاهزة للتشغيل. في مقطع خاش- إيران شهر، وصلت الأعمال التنفيذية فعلياً إلى مراحلها النهائية، وسُجلت أرقام قياسية جديدة في سرعة وضع القضبان.



الوطن/ صرح وزير الشؤون الاقتصادية والمالية، على هامش مراسم توقيع وتعيين الرئيسين السابق والجديد للبنك المركزي

## مشروع بوابة إيران نحو المحيط الهندي يقترب من نهايته



دور ميناء تشابهار كبوابة تجارية لإيران. إن إكمال هذا المسير لن يوقر فقط وصول مدن جنوب شرق البلاد إلى الشبكة السككية، بل سيلعب أيضاً دوراً حاسماً في عبور البضائع بين آسيا الوسطى وأفغانستان والمياه المفتوحة.

للبلا، ويتيح لتشابهار أن يتحول من ميناء محلي إلى فاعل مهم في التجارة الدولية. هذا الخط السككي، الذي يُعد حلقة مهمة على طريق الممر الشمالي-الجنوبي، سيلعب دوراً محورياً في تسهيل عبور البضائع من شرق آسيا إلى القوقاز وروسيا.

وعمال ورشات يعملون حالياً على مدار الساعة في مختلف أقسام هذا المشروع الضخم. وتستمر الأنشطة في جميع جهات العمل بالمشروع بشكل فعال. ووفقاً للخطة الموضوعية، ستنتهي أعمال رصف قضبان سكة حديد تشابهار-زاهدان بحلول نهاية شهر تموز/يوليو القادم، وعند اكتمالها سترتفع إنجاز المشروع إلى ٩٧٪.

ويبلوشتان). ووفقاً لأحدث التقارير، وقبل الحرب العدوانية الثالثة، بلغ تقدم أعمال تأسيس المسار حوالي ٩٦٪، كما تجاوزت أعمال الصرف ٧٥٪. كما تُستكمل مباني المحطات بوتيرة ملحوظة، وبعض المحطات الرئيسية مثل محطة إيران شهر أصبحت شبه جاهزة للتشغيل. في مقطع خاش- إيران شهر، وصلت الأعمال التنفيذية فعلياً إلى مراحلها النهائية، وسُجلت أرقام قياسية جديدة في سرعة وضع القضبان.

### نقطة تحول في الجغرافيا الاقتصادية لإيران

يشكل ربط السكة الحديدية بميناء تشابهار، الميناء الوحيد لإيران على المحيط الهندي، تحولاً حقيقياً في الجغرافيا الاقتصادية لإيران والمنطقة. هذا الحدث يكمل حلقة الوصل بين البر والبحر في أقصى المنطقة الجنوبية

أعلن هوشنك بازوند، نائب وزير الطرق والإسكان والمدير التنفيذي لشركة بناء وتطوير البنى التحتية للنقل، عن وصول نسبة إنجاز مشروع سكة حديد تشابهار-زاهدان إلى ٩٢٪ حتى اليوم، مؤكداً أن المشروع في مرحلته النهائية وسيُدخل قيدا التشغيل قريباً.

### خط سكي بطول ٦٣٤ كيلومتراً

صُمم هذا الخط السككي كأحد المشاريع الحيوية والبنية التحتية في مجال النقل بالبلاد، بهدف تسهيل عبور البضائع ونقل المسافرين في مناطق شرق إيران. يبدأ المسير البالغ طوله ٦٣٤ كيلومتراً من ميناء الشهيد بهشي في تشابهار، ويعد مروره بمدن نيكشهر، إيران شهر وخاش، يصل إلى زاهدان (مركز محافظة سيستان

ويعملون في جهة المشروع

### ٣٤٠٠ كادر متخصص يعملون في

وأعلن المدير التنفيذي لشركة بناء وتطوير البنى التحتية للنقل أن أكثر من ٣٤٠٠ كادر متخصص ومتعاقد

## على أعتاب واقعة الطف الأليمة

## حين يصبح الحسين (ع) شعار الثورة على الظلم



**الوفاق/** على أرض الطف، حيث التراب يروي حكايات الدم الزكي، والريح تنقل أنين الرماح، يقف الإمام الحسين (ع) شامخاً في ضمير الإنسانية، لا كإمام فقط، بل كأيقونة عالمية للعشق والتضحية والحرية. إنه ذلك القمر الذي حين أطفئ في كربلاء المقدسة، أضاء دروب العاشقين في كل لغة وكل دين، فتهاقت الأفلام من شتى المشارق والمغرب لتسجل سيرته، وتنظم في مدحه المراني، وتخلد واقعة الطف في لوحات ونغمات لا تمحى. ونحن اليوم، على أعتاب هذه الواقعة الأليمة التي هزّت كيان الوجود، نقدّم هذا المقال الذي يضيء على جانبٍ عظيم من تلك الملحمة

الخالدة: حضور الإمام الحسين (ع) في مرآة الشعر الفارسي، ذلك الشعر الذي جعل من عاشوراء نهضةً ملحمة تتجدد في كل عصر، ونقف عند محطات هذه الرحلة الأدبية.

## ملحمة عاشوراء

إن مبدأ تحول وثورة في المجتمع والتاريخ، وكذلك في الأدب، ينبع دائماً من الأحداث الكبرى والتحويلات الجوهرية. ففي طول تاريخ البشرية، أيّ حدث يمكن أن يكون أعظم من واقعة اليوم العاشر من محرم الحرام سنة ٦١ للهجرة؟ إن ما فعله الإمام الحسين (ع) من تضحية وفداء في سبيل إيمانه وعقيدته، ليبقى الإسلام والقرآن

خالدين، لا نظير له في التاريخ. ومنذ اليوم التالي لفاجعة عاشوراء، بدأت تحولات عظيمة في القلوب والأفكار والأقوال والأفعال، فقد تركت ملحمة عاشوراء أثراً عميقاً في تحول الشعر، بحيث يمكن اعتبارها مبدأ النهضة الملحمة في الأدب الفارسي والعربي، وأصبح اسم الحسين (ع) شعاراً للثورة ضد الظلم.

## البدايات والتأسيس

يعتبر أبو الحسن الكسائي المروزي أول شاعر فارسي نظم مرثية عاشورائية خاصة، حيث قال في مستهل قصيدته: «ميراث مصطفى راء، فرزند مرتضی را.. مقتول كربلا را تازہ کنم تولاً» أي «ميراث

المصطفى، وابن المرتضى.. القتل بكربلاء، أجدد له الولاء».

ثم يأتي السنائي الغزنوي في القرنين الخامس والسادس الهجري القمري، ليؤسس لشعر عاشورائي أكثر مباشرة، فيقول: «خزّی جون باشد اندر راه دین کز بهر حق.. خون روان گشتست از حلق حسین در کربلا» أي «أي سرور يكون في طريق الدين، من أجل الحق.. إذ سال الدم من حنجرته الحسين في كربلاء». وبهذه النصوص التأسيسية، دخل الحسين (ع) إلى معجم الشعر الفارسي ليس كاسم فقط، بل كفضيلة وجودية وأخلاقية.

## العصر الذهبي

في القرنين السابع والثامن الهجري القمري، بلغ شعر عاشوراء ذروته، فنجد جلال الدين الرومي يرثي شهيداً كربلاء بأسلوب فلسفي صوفي، قائلاً: «بس عزار خود کنبد ای خفتگان.. ز آنکه بد مری است این خواب کران» أي «فأقيموا العزاء على أنفسكم أيها الرافدون.. فإن هذا النوم الثقيل موت ردي».

أما عطار النيشابوري، فيجسد مأساة الرأس المقطوع المبارك في صورة شعرية ميكبية: «آن جنان سرا که بُردی از دریغ.. کافتاب از درد آن شد زیر میخ» أي «تلك الرأس التي قطعت بلا هوادة.. حتى أن الشمس من الألم غابت تحت السحاب».

وفي العصر الصفوي، يبرز محتشم الكاشاني بأشهر مرثية فارسية، يقول في مطلعها: «باز این چه شورش است که در خلق عالم است؟ باز

## عاشوراء ونهضة الإمام الحسين (ع) كعين تدفقت في الأدب الطقسي والعاشورائي، وستظل دائماً متدفقة وإلى أبد الأبدین

این چه نوحه وجهه عزاز وجه ماتم است؟» أي «أرى ضجة قد عادت في الخليقة! فما هي؟ ما هذه النياحة والعزاء؟ وما هذا المأتم». ويُعد هذا البيت من أكثر الأبيات تداولاً في مجالس العزاء الحسيني في إيران حتى اليوم.

## شعراء العصر الحديث في إيران

في العصر الحديث، واصل كبار الشعراء الإيرانيين نهج أسلافهم، فالشاعر الإيراني البارز «شهريار» يقول في الإمام الحسين (ع): «شيعيان ديگر هواي نینوا دارد حسین.. روی دل با کاروان کربلا دارد حسین» أي «بأيها الشيعة! إن للحسين شوقاً متجدداً نحو نينوى.. فالحسين بقلبه منته نحو قافلة كربلاء». ويأتي الشاعر «سيد حسن حسيني» بصورة شعرية فريدة تجمع بين الحنجرية المقطوعة والتفسير القرآني: «با نای بریده نيز بر منبر ني.. تفسیر خجسته اي ز قرآن مي كرد» أي «بالحنجرة المقطوعة على منبر الكعب.. كان يفسر تفسيراً مباركاً من القرآن».

## سرّ خلود الشعر الحسيني

جميع المراني والأشعار العاشورائية للإمام الحسين (ع)، بما أنها قبلت بدون أي تطلع أو طمع مادي، فهي تتمتع بفيض من الصدق والإخلاص. وواقعة عاشوراء ونهضة الإمام الحسين (ع)، كعين تدفقت في الأدب الطقسي والعاشورائي، وستظل دائماً متدفقة وإلى أبد الأبدین.



## وزير الثقافة يطلق مهرجان «ألف رواية ورواية»

**الوفاق/** كشف وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، سيد عباس صالح، عن ملصق مهرجان «ألف رواية ورواية» الوطني للفيلم القصير والتصوير الفوتوغرافي، خلال الاجتماع الأول لمجلس القرى والعشائر. يُقام المهرجان بالتزامن مع اليوم العالمي للمرأة الريفية، بمبادرة من أمانة القرى والعشائر بوزارة الثقافة، وبالتعاون مع منظمة البحوث الزراعية وهيئة تنسيق مراكز المساجد الثقافية. يهدف المهرجان إلى إبراز دور المرأة الريفية والعشائرية في التنمية المستدامة، ودعم المواهب المحلية، ويشمل مسابقات في الفيلم القصير والتصوير، بموضوعات تغطي الزراعة، الصناعات اليدوية، السياحة، التغيير المناخي، والتماسك الاجتماعي.

## الوحدة والتماسك أشتد احتياجات البلاد

أكد أمين المجلس الأعلى للثورة الثقافية، حجة الإسلام والمسلمين عبد الحسين خسروبناه، أن البلاد في وضعها الراهن تحتاج إلى الوحدة والتماسك أكثر من أي وقت مضى. وأوضح حجة الإسلام خسروبناه، الأحد، خلال مراسم إحياء ذكرى استشهاد القائد مصطفى شمران، وذكرى تأسيس منظمة أساتذة التعبئة في كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة طهران: إن إيران اليوم بحاجة إلى الوحدة والتلاحم أكثر من أي وقت مضى، مشيراً إلى أن أي تقسيم بين الشعب والحكومة والمسؤولين لا يتسجم مع قيم الثورة وتوجهات قائدها.

وفي إشارة إلى دعم الشعب وجهود المسؤولين خلال الحرب المفروضة، قال أمين المجلس الأعلى للثورة الثقافية: على الرغم من التحديات في مجالات الطب والغذاء والاحتياجات الأساسية، عمل المسؤولون ليل نهار لسد النقص، وكانت هذه الإجراءات ثمرة الوحدة والتلاحم وروح الجهاد. وأكد: كلما ازدادت وحدتنا، تعززت دلالة التوحيد، وكلما ازداد الانقسام، ابتعدنا عن هذا النهج وعن روح التعاون.

وفي الختام، أشار حجة الإسلام خسروبناه إلى أن فقدان عدد من قادة وعلماء البلاد يُلقي بمسؤولية أكبر على عاتق الأكاديميين والأساتذة.



## مصر تقلب تأخرها إلى فوز مثير على نيوزيلندا بثلاثية في المونديال

حقق المنتخب المصري فوزاً مثيراً على نظيره النيوزيلندي بنتيجة ٣-١ فجر الاثنين، ضمن منافسات الجولة الثانية من المجموعة الـ ٧ في كأس العالم ٢٠٢٦.

وبدا اللقاء بضغط مبكر من نيوزيلندا توج بهدف أول في الدقيقة ١٥ عبر فين سورمان برأسية من ضربة ركنية صنعها بايني، مستغلًا ارتباك الدفاع المصري.

لكن «الفرانعة» ردوا سريعاً ونجحوا في إدراك التعادل في الدقيقة ٥٨ عن طريق مصطفى زيكو، الذي ارتقى لعرضية محمد هاني وحولها برأسية متقنة إلى الشباك.



ومع ارتفاع نسق المباراة، واصل المنتخب المصري ضغطه الهجومي، ليتكمن محمد صلاح من تسجيل هدف التقدم في الدقيقة ٦٧ بتسديدة قوية يقدمه اليسرى داخل منطقة الجزاء، بعد تمريرة حاسمة من مصطفى زيكو، ليقلب النتيجة لصالح مصر ٢-١.

وفي الدقيقة ٨٢، حسم محمود تيريزيغيه المواجهة لصالح الفرانعة بهدف ثالث جاء برأسية قوية بعد ركلة ركنية نفذها محمد صلاح باتقان، ليؤكد تفوق المنتخب المصري ويمنحه انتصاراً مهماً في مشواره المونديالي.

وبهذا الفوز، تصدر المنتخب المصري المجموعة السابعة برصيد ٤ نقاط، فيما تذيّل منتخب نيوزيلندا ترتيب المجموعة.

يذكر أن هذا الفوز هو الأول في تاريخ مصر بنهايات كأس العالم، بعد المشاركة في نسخ ١٩٣٤ و ١٩٩٠ و ٢٠١٨ و ٢٠٢٦. هذا وكانت نتيجة المباراتين الاخرتين كمايلي:

**اسبانيا ٤-١ السعودية صفر**  
**اوروغواي ٢-٠ الرأس الأخضر ٢**

كأس العالم ٢٠٢٦  
في مباراة مثيرة.. إيران تتعادل مع بلجيكا؛ و«بيرانوند» أفضل لاعب

محمد باقر قاليباف، إحدى أكثر الصور مشاهدةً لمباراة المنتخب الإيراني لكرة القدم مع المنتخب البلجيكي، وكتب: هكذا ندافع عن أرضنا.

## عراقجي: من أرضية الملعب إلى طاولة المفاوضات؛ هدفنا الدفاع عن كرامة أبناء شعبنا

من جانبه أكد وزير الخارجية الإيراني «عباس عراقجي»، في مدونة نشرها باللغة الانجليزية عبر منصة اكس للتواصل الاجتماعي فجر الاثنين: من أرضية ملعب كرة القدم مروراً بطاولة المفاوضات وصولاً إلى ميدان المعركة، كل خطوة نتخذها نحن الإيرانيون هي جزء من نضال أكبر؛ الدفاع عن عزة وكرامة شعبنا العزيز هو الهدف.

هذا وأرقق عراقجي مدونته بصورة غرافيكية تظهر حارس مرعى المنتخب الإيراني لكرة القدم «علي رضا بيرانوند» وهو يتصدى للكرة خلال مباراة إيران وبلجيكا بينما تساعده الفتيات الشهديات من تلاميذ مدرسة ميناب، مؤكداً: من أرضية ملعب كرة القدم إلى طاولة المفاوضات ثم إلى ميدان المعركة، كل خطوة نتخذها نحن الإيرانيون تشكل جزءاً من نضال أكبر؛ أي الدفاع عن عزة وفخر شعبنا العزيز.



الإيراني من استثمار الأفضلية، في وقت واصل فيه بيرانوند تألقه بتصديات حاسمة أنقذت مرماه من أكثر من فرصة محققة، ليحافظ على نظافة شبابه حتى صافرة النهاية. ورفع كل من المنتخبين البلجيكي والإيراني رصيدهما إلى نقطتين، وتم اختيار الحارس بيرانوند أفضل لاعب في المباراة. وكانت إيران قد تعادلت مع نيوزيلندا ٢-٢ في الجولة الأولى فيما تعادلت بلجيكا مع مصر ١-١.

## بعد نشره صورة لبيرانوند.. قاليباف: هكذا ندافع عن أرضنا

نشر رئيس فريق التفاوض الإيراني

## رئيس الفيفا يُشيد بالمنتخب الإيراني

أكثر من كونها مجرد نتيجة مخيبة. وأصدرت صحيفة Het Sporza و Nieuwsblad واسعة الانتقادات الساخرة، معتبرتين أن المنتخب البلجيكي ظهر بعيداً تماماً عن التوقعات رغم سهولة المجموعة نظرياً.

الصحف لم تكتفِ بالوصف الرياضي، بل ذهبت إلى السخرية اللاذعة، إذ وصفت صحيفة Het Nieuwsblad بأنها «فيلم هوليوودي ردي» من الدرجة الثانية»، في إشارة إلى ضعف الأداء وغياب الحلول الهجومية، مع تلميحات إلى أن نجوم الفريق مثل دي برينيه ولوكاكو كانوا خارج الخدمة، بينما زاد الطرد من سوء الصورة.

اللافت أن الصحيفة استخدمت نبرة تهكمية تحمل بعداً سياسياً، إذ أشارت بشكل ساخر إلى سوء تقدير قوة المنتخب الإيراني، قبل أن تلمح إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في تعليق جاء بصيغة ساخرة حول «من يخطئ في تقدير إيران»، في إشارة اعتبرها كثيرون مزجاً بين السياسة والسخرية الرياضية. فكتبت: «من كان يتوقع ذلك؟ قد يخطئ المرء أحياناً في تقدير إيران. أليس كذلك، دونالد؟».

## الصحافة البلجيكية تسخر: لم تفهموا قوتها.. أليس كذلك يا ترامب؟

هذا وسخرت الصحافة البلجيكية من تعادل منتخب بلجيكا السلي أمام إيران في مونديال ٢٠٢٦ في مباراة تحولت إلى مادة للانتقاد والتهكم على أداء «الشياطين

## رئيس الفيفا يُشيد بالمنتخب الإيراني

أكثر من كونها مجرد نتيجة مخيبة. وأصدرت صحيفة Het Sporza و Nieuwsblad واسعة الانتقادات الساخرة، معتبرتين أن المنتخب البلجيكي ظهر بعيداً تماماً عن التوقعات رغم سهولة المجموعة نظرياً.

الصحف لم تكتفِ بالوصف الرياضي، بل ذهبت إلى السخرية اللاذعة، إذ وصفت صحيفة Het Nieuwsblad بأنها «فيلم هوليوودي ردي» من الدرجة الثانية»، في إشارة إلى ضعف الأداء وغياب الحلول الهجومية، مع تلميحات إلى أن نجوم الفريق مثل دي برينيه ولوكاكو كانوا خارج الخدمة، بينما زاد الطرد من سوء الصورة.

اللافت أن الصحيفة استخدمت نبرة تهكمية تحمل بعداً سياسياً، إذ أشارت بشكل ساخر إلى سوء تقدير قوة المنتخب الإيراني، قبل أن تلمح إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في تعليق جاء بصيغة ساخرة حول «من يخطئ في تقدير إيران»، في إشارة اعتبرها كثيرون مزجاً بين السياسة والسخرية الرياضية. فكتبت: «من كان يتوقع ذلك؟ قد يخطئ المرء أحياناً في تقدير إيران. أليس كذلك، دونالد؟».

## الصحافة البلجيكية تسخر: لم تفهموا قوتها.. أليس كذلك يا ترامب؟

هذا وسخرت الصحافة البلجيكية من تعادل منتخب بلجيكا السلي أمام إيران في مونديال ٢٠٢٦ في مباراة تحولت إلى مادة للانتقاد والتهكم على أداء «الشياطين

## لكرة الطائرة؛

## برنامج مباريات إيران للأسبوع الثاني من الدوري العالمي

الثاني للدوري العالمي بالكرة الطائرة، وذلك في مدينة «اورلثان» بفرنسا؛ حيث ان منافسات الاسبوع الثاني ستقام في ثلاث مدن هي «اورلثان

سيخوض المنتخب الإيراني لكرة الطائرة منافسات الاسبوع

إيران - فرنسا ٢٢:٠٠  
**الخميس:** ٢٥ يونيو  
إيران - امريكا ١٨:٣٥  
**الجمعة:** ٢٦ يونيو  
إيران - اليابان ١٨:٢٠  
**الاحد:** ٢٨ يونيو  
إيران - كوبا ١٥:٠٠

## خراسان الرضوية تتصدر التقويم السياحي الإيراني للعام الثالث على التوالي

**الوفاء/** تواصل محافظة خراسان الرضوية تعزيز مكانتها كإحدى أبرز الوجهات السياحية الدينية والثقافية في إيران، بعد إعلانها مجدداً تصدر قائمة الفعاليات السياحية المسجلة في التقويم السياحي الوطني للعام الثالث على التوالي، في مؤشر يعكس تنامي حضورها على خريطة السياحة الداخلية والدينية.

وأعلنت السلطات السياحية في محافظة خراسان الرضوية أن المحافظة احتفظت بالمركز الأول على مستوى الجمهورية الإسلامية الإيرانية في عدد الفعاليات المسجلة ضمن التقويم السياحي الوطني، بإجمالي ١١٧ فعالية سياحية متنوعة.

وأوضح نائب مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في المحافظة لشؤون السياحة، أن هذا الإنجاز يعكس استمرارية التفوق خلال السنوات الثلاث الماضية، ويؤكد نجاح السياسات السياحية في إبراز الإمكانيات الثقافية والدينية للمحافظة.

وأشار محمدركتي إلى أن ٣٥ فعالية من إجمالي الفعاليات المسجلة تحمل طابعاً دينياً وشعائرياً، لافتاً إلى أن ٢٤ منها مرتبطة بمراسم إحياء شهري محرم الحرام وصفر، والتي تقام في مختلف المدن والبلدات والقرى التابعة للمحافظة.

وتبرز هذه الفعاليات كأحد أهم عناصر الهوية الثقافية في خراسان الرضوية، حيث تشكل مواسم محرم الحرام وصفر محوراً رئيسياً في النشاط الديني والاجتماعي، وتستقطب أعداداً كبيرة من الزوار والمشاركين من داخل إيران وخارجها.

وأكدركتي أن إدراج هذه الفعاليات في التقويم السياحي الوطني لا يقتصر على التوثيق الثقافي، بل يسهم في تمكين الزوار والسياح من التخطيط المسبق لرحلاتهم، ما ينعكس بشكل مباشر على تنشيط الحركة السياحية والاقتصادية في مختلف مناطق المحافظة.

وأشار ركتي أن الفعاليات الدينية والتراثية تمثل أحد أبرز مقومات الجذب السياحي في خراسان الرضوية، نظراً لما تتمتع به من عمق روحي وثقافي، مؤكداً أن هذا التنوع يسهم في تعزيز مكانة المحافظة كوجهة رئيسية للسياحة الدينية في إيران، ويكرس حضورها على المستويين الوطني والإقليمي.



## يزد.. وجهة تاريخية تتطلع إلى دور أكبر في سوق السياحة العالمية

**الوفاء/** في إطار مساعيها لتعزيز حضورها على الساحة السياحية الدولية وتنويع منتجاتها السياحية، تواصل إيران تنفيذ خططها الرامية إلى تطوير السياحة الوافدة وتحفيز الاستثمار في المواقع التراثية، مستفيدة من المقومات التاريخية والثقافية التي تزخر بها مختلف المحافظات، وفي مقدمتها محافظة يزد التي تعد من أبرز الوجهات التراثية في البلاد.

وأكد نائب وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية للشؤون السياحية، أن تطوير السياحة الدولية وإعادة تنشيط تسويق الصناعات اليدوية يمثلان محورين رئيسيين في استراتيجية الوزارة خلال المرحلة الحالية، مشيراً إلى استمرار تنفيذ البرامج والمشاريع الهادفة إلى تلبية متطلبات الأسواق السياحية الحديثة واستقطاب شرائح متنوعة من الزوار.

وأوضح أنوشيروان محسني بندي، أن المجلس يشكل منصة استشارية متخصصة تضم أكثر من ألف خبير ومختص، يعملون على إعداد الخطط والرؤى التنموية وفق نهج مؤسسي قائم على التخطيط المشترك والاستفادة من الخبرات الوطنية.

وأشار إلى أن الوزارة تعمل على تعزيز مكانة قطاع السياحة ضمن منظومة التنمية الوطنية، وتوسيع حضوره في إطار الدبلوماسية الثقافية والسياحية، إلى جانب تطوير الإجراءات التنظيمية وتوفير حوافز جديدة تسهم في جذب المستثمرين إلى القطاع السياحي والتراثي.

وأضاف محسني بندي أن هذه السياسات تستهدف خلق بيئة أكثر جاذبية للاستثمار، ودعم المشاريع القادرة على رفع مستوى الخدمات السياحية وتعزيز القدرة التنافسية للوجهات الإيرانية في الأسواق الإقليمية والدولية.

وأكد محسني بندي أن محافظة يزد تمتلك إمكانيات كبيرة تؤهلها لتكون إحدى أبرز وجهات الاستثمار السياحي والتراثي، لافتاً إلى أن المحافظة تشهد تنفيذ عدد من المشاريع النوعية التي من شأنها تعزيز البنية التحتية السياحية وتوسيع خيارات السفر الاقتصادية بما يسهم مع توجهات الحكومة الرامية إلى جعل السياحة أكثر تنوعاً واستدامة.

وتعد محافظة يزد، المدرجة على قائمة التراث العالمي، نموذجاً متميزاً للمدن التاريخية التي نجحت في الحفاظ على هويتها العمرانية والثقافية، ما يمنحها فرصاً وأعداً لتعزيز مكانتها كوجهة رئيسية للسياحة الثقافية والتراثية على المستويين الإقليمي والدولي.



مدينة تتجدد فيها الذاكرة كل عام

## عاشوراء في طهران.. حين تتحول العاصمة إلى فضاء للذاكرة والروحانية

تختلف أساليب الإحياء بين الأحياء والمجموعات المحلية، لتشكل لوحة ثقافية متعددة الألوان تعكس تنوع المجتمع ووحدة مشاعره تجاه المناسبة.

### ذروة المشهد في تاسوعاء وعاشوراء

في يومي تاسوعاء وعاشوراء، تبلغ المراسم ذروتها مع خروج المواكب الكبرى إلى الشوارع والساحات العامة، حيث تتوحد أصوات المعزين في مشهد إنساني وروحي واسع. وتتوقف العديد من الأنشطة اليومية احتراماً للمناسبة، فيما تتحول المدينة إلى مساحة مفتوحة للحداد الجماعي.

وهكذا، تتحول طهران في شهر محرم الحرام إلى مدينة مختلفة؛ تتداخل فيها الذاكرة بالتاريخ، والطقس بالثقافة، والإيمان بالهوية، في مشهد يُعد من أبرز مظاهر التراث الحي في إيران المعاصرة.

والمتمتعون في إعداد الطعام وتوزيعه مجاناً على المشاركين والزوار، في مشهد يعكس قيم الكرم والتضامن الاجتماعي المرتبطة بهذه المناسبة.

وتتحول هذه المبادرات إلى مساحة واسعة من العمل التطوعي، يشارك فيها آلاف الأشخاص، ما يجعل من عاشوراء حدثاً اجتماعياً يمتد بين أفراد المجتمع.

### هوية دينية تتجدد كل عام

يرى باحثون في الثقافة والتراث أن عاشوراء في طهران تتجاوز كونها مناسبة دينية، لتشكل جزءاً من الهوية الثقافية للمدينة. فقد أسهمت هذه الطقوس عبر الزمن في الحفاظ على الفنون الشعبية، مثل المرابي والخط والزخرفة، المرتبطة بالمجالس الحسينية، إلى جانب تعزيز قيم الضيافة.

كما يمنح التنوع السكاني للعاصمة طابعاً خاصاً للمراسم، حيث

الحسينيات والتكايا التي تتحول خلال شهر محرم الحرام إلى مراكز دينية وثقافية واجتماعية نشطة. وفي هذه الفعاليات تُقام مجالس تتناول سيرة الإمام الحسين (ع) وأبعاد نهضته الفكرية والإنسانية، إلى جانب تلاوة القصائد والمرابي التي تشكل جزءاً من التراث الأدبي المرتبط بعاشوراء. وتحافظ بعض الحسينيات التاريخية على حضورها الممتد لعقود، ما يجعلها جزءاً أصيلاً من ذاكرة المدينة وهويتها الثقافية. كما يحرس العديد من العائلات على المشاركة في هذه المجالس بوصفها تقليداً متوارثاً يربط الأجيال الجديدة بجذورها الاجتماعية والدينية.

### النذور.. ثقافة اجتماعية تعزز التكافل

لا تكتمل مشاهد عاشوراء في طهران دون موائد النذور التي تنتشر في مختلف الأحياء والشوارع والمساجد. ويشارك الأهالي

### البازار الكبير.. قلب طهران العاشورائي النابض

يبرز بازار طهران الكبير كأحد أهم ملامح العاصمة خلال أيام محرم، إذ يتحول إلى مركز رئيسي لإحياء مراسم العزاء. وتكسب هذه المنطقة التاريخية أهمية خاصة نظراً لارتباطها الطويل بالمناسبات الدينية والاجتماعية، حيث اعتاد التجار وأصحاب الحرف منذ عقود على المشاركة في المجالس الحسينية وتنظيم المواكب وتقديم النذور. وفي أرقته القديمة وساحاته المزدحمة، تتعالى أصوات المرابي الحسينية، فيما تندفق الحشود في مواكب تمتد عبر الممرات التاريخية. ويجد الزائر نفسه أمام مشهد يجمع بين العمارة التقليدية وروح المناسبة، حيث تتداخل ذاكرة المكان مع طقوس متوارثة عبر الأجيال.

### التكايا والحسينيات.. ذاكرة جماعية حية

تحتضن طهران مئات



## عادات وتقاليدها

### زنجان.. مدينة تتحول إلى مقصد عالمي للسياحة الدينية في عاشوراء

أن المحافظة تتمتع بمكانة خاصة في إحياء المناسبات الدينية ومراسم عزاء الإمام الحسين (ع)، مشيراً إلى أن زنجان عُرفت منذ عقود طويلة بأنها مدينة مدينة الوعي الحسيني وموطن الشهداء وأصحاب المواقف البطولية، بفضل عدد المشاركين في «يوم العباس» هذا العام حاز ٦٠٠ ألف شخص.

كما أوضح أن الفعالية الكبرى الثانية تتمثل في موكب زينبية أعظم زنجان خلال «يوم الزينب (ع)»، والذي يقام في اليوم التالي لعاشوراء بمشاركة واسعة من المعزين والزوار القادمين من مختلف أنحاء البلاد، ويعد من أبرز مظاهر الولاء والمحبة لأهل بيت النبوة والطهارة.

فحسب، بل تمتد إلى أبعاد ثقافية وإنسانية وسياحية واسعة، إذ تشهد المدينة سنوياً تدفق أعداد كبيرة من الزوار القادمين من مختلف أنحاء إيران والعالم، ما يجعلها واحدة من أهم وجهات السياحة الدينية في المنطقة. ويتميز هذا الحدث بالحضور الشعبي الواسع والمتلاحم الذي يتجاوز الحدود الجغرافية والانتماءات المحلية، حيث يجتمع المشاركون في مشهد يجسد الوحدة والتكافل الاجتماعي والوفاء لقيم كربلاء، ويقدم صورة حية عن التراث الديني والثقافي الذي تتميز به زنجان.

### المدينة تمتلك إرثاً دينياً وثقافياً عريقاً

وفي هذا السياق، أكد محافظ زنجان

**الوفاء/** مع حلول أيام الحداد على سيد الشهداء الإمام الحسين (ع)، تتحول مدينة زنجان (شمال غربي إيران)، إلى لوحة روحانية فريدة تتداخل فيها مشاهد الإيمان مع ملامح التراث والثقافة الشعبية. ففي أرقتها وشوارعها تتعالى أصوات المواكب الحسينية، وتضوح روائح البخور، فيما تملأ المرابي الدينية الأجواء، معلنة بدء الاستعدادات لإحياء مراسم «يوم العباس» و«يوم الزينب (ع)»، اللتين تعدان من أبرز وأكبر المناسبات الدينية في البلاد.

### وجهة للسياحة الدينية والتراث الروحي

ولا تقتصر أهمية مراسم «يوم العباس» و«يوم الزينب (ع)» على بعدها الديني



## أخبار قصيرة



### «ألبانيا ليست للبيع».. احتجاجات متصاعدة ضد مشروع سياحي مرتبط بعائلة ترامب

تواصل في العاصمة الألبانية تيرانا لليوم الـ ٢١ على التوالي احتجاجات شعبية ضد مشروع سياحي مزيع في منطقة زفيرنيك بمدينة فلوره، وسط تصاعد الغضب الشعبي. وشارك مئات المتظاهرين في مسيرة انطلقت من ساحة إسكندر بك باتجاه مقر رئاسة الوزراء، رافعين شعارات أبرزها «ألبانيا ليست للبيع»، ومنادين ببيع شواطئ ضمن مشروع يُقال إنه مرتبط بأبنة دونالد ترامب وزوجها جاريد كوشنر. وشهدت التظاهرات مشاركة من الجالية الألبانية في أوروبا. وطالب المحتجون بوقف المشروع واستقالة رئيس الوزراء إيدي راما، فيما فتحت النيابة الخاصة تحقيقاً في القضية. من جهته، نفى راما صحة ارتباط المشروع بعائلة ترامب.



### الناو يستعد لمواجهة عسكرية مع روسيا بحلول ٢٠٣٠

حذّر نائب وزير الخارجية الروسي ألكسندر غورشوكو من أنّ دول حلف شمال الأطلسي «الناو» تستعد فعلياً لاحتمال مواجهة عسكرية مع روسيا بحلول عام ٢٠٣٠. وقال إن سياسات الناو والاتحاد الأوروبي تعكس، وفق موسكو، توجهاً عدائياً يهدف إلى تحقيق «هزيمة استراتيجية» لروسيا. وأضاف أنّ المؤشرات السياسية والعسكرية تدفع إلى الاعتقاد بأنّ الحلف يتجه لصرع مباشر في السنوات المقبلة. من جهته، شدد على أنّ روسيا تعتبر هذا التوجه تهديداً أمنياً قوياً، بينما يؤكد الناو أنّ تحركاته تأتي في إطار الردع. ويأتي ذلك في ظل تصاعد التوتر على الحدود الغربية لروسيا في السنوات الأخيرة.



### ترامب يهاجم إيطاليا وميلوني ويهدد بإعادة انتشار القوات الأمريكية في أوروبا

واصل دونالد ترامب انتقاد رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني، متهماً إيطاليا بعدم الاضطلاع بدور كافٍ داخل حلف شمال الأطلسي رغم إنفاقها على منظومة الدفاع الجماعي. وقال عبر منصة «تروث سوشال» إنّ دولاً أوروبية تعتمد على الحماية الأمريكية دون تقديم مساهمات موزونة عند الحاجة. وتأتي تصريحاته بعد تهديدات سابقة بسحب أو نقل القوات الأمريكية من القواعد في إيطاليا. من جهتها، رفضت روما الانخراط في عمليات عسكرية خارج إطار مهامها المحدودة، مكتفية بالمشاركة في أنشطة بحرية وإنسانية. وتستضيف إيطاليا آلاف الجنود الأمريكيين، وسط ضغط متزايد من واشنطن على الحلفاء الأوروبيين لتحمل أعباء دفاعية أكبر.

## الأمين العام لحزب الله يؤكد أنّ مشروع إنهاء إيران والمقاومة سسقط:

# أي وقف لإطلاق النار يجب أن يكون وقفًا شاملاً للعدوان

### الاحتلال إلى زوال والسيادة للجيش اللبناني

وشدد الشيخ قاسم على أنّ: «بقاء جيش العدو الصهيوني على الأرض اللبنانية مستحيل، رافضاً أي حديث عن مناطق أمنية في ظل الاحتلال»، مؤكداً أنه «لدينا جيش وطني هو الذي ينتشر، وهو المسؤول عن حفظ السيادة، وهو الذي نتعاون معه، وهو الذي نستطيع معه في بلدنا أن نبي سياتنا معاً ونستعيد هذه الأرض». وأضاف: «قناعتي بأنّ كيان الاحتلال سيزول من الداخل، ولن يبقى في لبنان، وأيّ خرق سنواجهه ونتعامل معه. على كل حال، العدو لن يبقى في لبنان حتى لو زاد إجرامه، ونحن سندافع. أي وقف لإطلاق النار تحت عنوان وقف العدوان الشامل، نحن أصلاً ملتزمين فيه إذا حصل، لكن لن نقبل أي خرق، أي خرق سنواجهه، أي خرق سنقاتله، أي خرق سنستعمل معه بما نراه مناسباً. مشيراً إلى أنّ مرحلة ما قبل الثاني من آذار/مارس قد انتهت». وفي الشأن الداخلي، شدد على أنه «لن يكون هناك غلبة لأحد على أحد في لبنان، لأنّ البلد لا يقوم إلا بالتعايش والوحدة. داعياً السلطة إلى عدم توسيع الخلاف مع أكثر من نصف الشعب اللبناني، والعمل على استعادة الثقة وتعزيز اللحمة الوطنية، بما يتيح مواجهة الاحتلال واستعادة السيادة وبناء الدولة».

### للحكومة اللبنانية: شاهدوا إيران العظيمة.. هذا سلاح بيدكم

وفي الشأن الإيراني، أكد الشيخ قاسم أنّ «الجمهورية الإسلامية خرجت أقوى مع تضحيات ضخمة وعظيمة، وأثبتت أنها لا تتنازل عن حقوقها». مشيداً بصمود الشعب الإيراني وقيادته، ومشيراً إلى «أنّ إيران تعرضت لنحو ٢٥ ألف غارة، لكنها تمكنت من الصمود بفضل شعبيها وقيادتها». وتوجه إلى الحكومة اللبنانية قائلاً: «شاهدوا إيران العظيمة، فهي تغلق مضيق هرمز من أجل لبنان، وهذا سلاح بيدكم أيها الدولة».

وأضاف: «نمتلك رصيماً كبيراً من الدعم الذي قدمته الجمهورية الإسلامية الإيرانية وحرس الثورة، والقيادة الإيرانية، والشعب الإيراني، مشيراً إلى أنّ البند الأول في مذكرة التفاهم كان وقف العدوان على لبنان، وأنّ إيران سحّرت كل إمكانياتها وتضحياتها وقدراتها للدفاع عن لبنان واستقلاله ومقاومته وشعبه». وانتقد الدعوات إلى الفصل بين المسارين اللبناني والإيراني، متسائلاً: «أي تدخل في المسارين؟»، معتبراً «أنّ المفاوضات التي جرت منذ ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر لم تحقق للبنان أي مكسب، بل كان العدو الصهيوني يواصل فرض المزيد من الشروط والضغط». وختم بدعوة المسؤولين اللبنانيين إلى التمسك بالسيادة وعدم تقديم التنازلات، قائلاً «إنّ التضحيات التي قُدمت أثبتت القدرة على الصمود، داعياً الدولة إلى استثمار عناصر القوة التي وفرتها المقاومة والاستفادة مما تقوم به إيران».



## الاحتلال إلى زوال والسيادة للجيش اللبناني

المجلس العاشورائي المركزي  
6 محرم الحرام 1448 هـ  
21 حزيران 2026 م

عاشوراء  
ASHOURA  
1448-2026

### سقوط مشروع استهداف إيران والمقاومة غير معادلات المواجهة، فيما يبقى وقف العدوان الشامل الشرط لأي وقف لإطلاق النار

وشدد على «أنّ أي وقف لإطلاق النار يمنح الاحتلال حرية التصرف لا يعدو كونه استمراراً للعدوان، مؤكداً أنّ المقاومة رفضت هذا الطرح طوال الأشهر الخمسة عشر الماضية، كما رفضته بعد اتفاق ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤»، وأضاف «أنّ المقاومة ستلتزم بأي وقف لإطلاق النار إذا كان تحت عنوان «وقف العدوان الشامل».

### نتائج كسر المشروع الأميركي - الصهيوني

وذكر الشيخ قاسم بأنّ الاحتلال الصهيوني لم يلتزم باتفاق وقف العدوان الموقع في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤، بل عمل على استهداف «رأس المقاومة» في العالم العربي عبر الحرب على إيران»، مؤكداً «أنّ العدوان فشل في تحقيق أهدافه، فيما بقي الاحتلال يراهن على تغيير الظروف».

وتبّه قاسم إلى «أنّ كل العدوان والهجبة التي ارتكبتها العدو الصهيوني، ما كانت تصل إلى هذا المستوى لولا الدعم الأمريكي الذي يبدأ أولاً ينتهي. ودائماً كانوا يقولون: أخذنا إذن أمريكا، وأمريكا قالت لنا، وأمريكا تفاوض عنهم. اليوم، مصالح في إيران، ولها مصالح في لبنان، وهي تستطيع أن تأخذ مصالحها في لبنان وفي غير لبنان، لكن لا تستطيع أن تحققها عبر المشروع الصهيوني. لذلك، يجب أن تضع حداً لهذا المشروع، فالعدو معتد ويجب أن يخرج، وأمريكا تتحمل كامل المسؤولية».

إلا أنّ هذه الخطة سقطت، مؤكداً أنّ الولايات المتحدة وكيان الاحتلال فشلا في تحقيق أهدافهما. وأشار إلى أنّ كثيرين كانوا يعتقدون أنّ المواجهة مع إيران لن تستمر سوى أيام قليلة، لكن الوقائع أثبتت عكس ذلك، إذ خرجت الجمهورية الإسلامية أكثر قوة رغم التضحيات الكبيرة، وأثبتت أنها لا تتنازل عن حقها، كما تمكنت المقاومة الإسلامية في لبنان من تحمل التضحيات الجسام.

ولفت الشيخ قاسم إلى أنّ نحو ١٠ آلاف غارة نُفذت خلال عملية «العصف المأكول» في لبنان، ورغم ذلك بقيت المقاومة صامدة، مؤكداً أنّ مشروع إنهاء إيران وحزب الله والمقاومة في المنطقة قد سقط، وأنّ المنطقة دخلت مرحلة جديدة عنوانها «نتائج كسر المشروع الأميركي - الصهيوني»، داعياً إلى الاعتراف بهذه النتائج، لأنها أصبحت واقعاً لا يمكن التراجع عنه، وبفضل تضحيات سيد شهداء الأمة السيد حسن نصر الله والشهداء والمجاهدين والأهالي.

### لا وقف لإطلاق النار إلا بوقف العدوان الشامل

وأكد الشيخ قاسم «أنّه لا يوجد لما يسمى «وقف إطلاق النار» مع حرية حركة للعدو الصهيوني»، مؤكداً «أنّ وقف إطلاق النار يعني وقف العدوان الكامل، جو وأبر وأبحر، وعدم تركيز الحضور في المناطق المحتلة، وعدم التقدم الصهيوني وعمليات الهدم، تمهيداً للانتحاح».

أكد الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، في كلمة ألقاها في المجلس العاشورائي المركزي، الأحد في ٢١ حزيران/يونيو ٢٠٢٦، أنّ المشروع الأميركي - الصهيوني الرامي إلى إنهاء المقاومة في لبنان والمنطقة قد فشل، مشدداً على أنّ أي وقف لإطلاق النار لا يمكن أن يكون مقبولاً ما لم يتضمن وقفاً شاملاً للعدوان وانسحاب العدو الصهيوني من الأراضي اللبنانية.

### سقوط مشروع إنهاء إيران والمقاومة

استهل الشيخ قاسم كلمته بالتذكير بأنّ اتفاق وقف العدوان الذي أبرم في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤ جاء بعد محاولات صهيونية لإنهاء المقاومة، وقال «إنّ موازين القوى وصلت إلى اتفاق وقف العدوان، وكان يُفترض أن تنتقل المرحلة الثانية إلى الانسحاب الصهيوني، إلا أنّ الاحتلال بقي مرآهناً على تغيير الظروف، بعدما فشل العدوان في تحقيق أهدافه».

وأضاف أنّ الاحتلال «جرب حظّه»، بعدما اعتقد أنّ المقاومة تضعف، وأنّ رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو استطاع أن «يلعب بعقل ترامب ويجرّه إلى حرب على إيران»، على قاعدة أنّ ضرب إيران يعني ضرب «المركز»، ومن ثم العودة إلى استهداف ما يسمونه «الأذرع».

ورأى أنّ المشروع كان يستهدف إنهاء رأس المقاومة في العالم العربي والإسلامي، والتي تُمثل قمة دعم المستضعفين وخياراتهم المستقلة إلى جانب تحرير فلسطين وسائر الأراضي المحتلة،

## خرق متواصل لوقف النار في غزة.. ١٠ شهداء في غارات صهيونية خلال ٢٤ ساعة



في اليوم ٢٥٥١ من اتفاق وقف الحرب، واصل جيش العدو الصهيوني خرق وقف إطلاق النار في مختلف مناطق قطاع غزة. وأعلنت مصادر طبية استشهد ١٠ فلسطينيين وإصابة آخرين في غارات صهيونية على قطاع غزة خلال ٢٤ ساعة. في وسط القطاع، استشهد ٣ فلسطينيين، بينهم مصور صحفي، في قصف من مسيرة صهيونية استهدف منزلاً لعائلة أبو حسنة في مخيم البريج. كما استشهد شخص وأصيب سبعة آخرون في قصف صهيوني على

غرب مدينة خان يونس. وأعلنت مصادر طبية استشهد مواطن بنيران زورق حربية صهيونية قبالة شاطئ مدينة غزة. وفي وقت سابق، استشهدت مواطنة فلسطينية بنيران جيش العدو الصهيوني في بيت لاهيا شمالي قطاع غزة. كما استشهد مواطن وأصيب امرأة في قصف استهدف محيط منطقة الصفطاوي شمال مدينة غزة. وكان ثلاثة مواطنين من عائلة الصفدي قد استشهدوا في غارة صهيونية على شقة سكنية في حي الصبرة جنوب مدينة غزة.

## رداً على قائمة واشنطن السوداء.. قيود صينية على ١٠ شركات أمريكية

فرضت الصين، الاثنين، قيود تصدير على ١٠ شركات أمريكية تعمل في مجال الدفاع والمعادن النادرة، في رد على إدراج واشنطن شركات صينية في قائمة سوداء. كما حظرت السلطات الصينية على المؤسسات الحكومية شراء منتجات من عشرات الشركات الأمريكية الأخرى. وتأتي هذه الخطوة بعد شهر من زيارة دونالد ترامب إلى بكين وإجرائه محادثات مع نظيره الصيني شي جين بينغ بهدف إصلاح العلاقات المتوترة بين البلدين. لكن واشنطن أدرجت لاحقاً ٨٠ شركة صينية في قائمة سوداء جديدة بذريعة أنها تساعد الجيش الصيني، ما دفع بكين إلى التهديد بالانتقام. وقالت وزارة التجارة الصينية في بيان إنّ قيود التصدير الجديدة التي فرضتها تأتي «رداً على العمل المشين الذي قامت به الحكومة الأمريكية بإضافة ما يسمى بقائمة المؤسسات العسكرية الصينية»، مضيفة أنّ هذه الخطوة تهدف أيضاً إلى «حماية الأمن القومي». وتشمل الكيانات الأمريكية العشرة، التي يُحظر تصدير البضائع الصينية لها، شركة «أفيوكس» التي تملك عقوداً في مجال الطيران والفضاء مع الجيش الأمريكي، وشركة «أوشكوش ديفنس» التي تنتج مركبات عسكرية للقوات الأمريكية، وقالت وزارة التجارة الصينية في بيان اليوم إنّ الشركات الصينية تستطيع التقدم بطلبات للحصول على موافقة تصدير للسلع «الضرورية فعلاً» إلى الشركات الأمريكية المدرجة في قائمة العقوبات. كما أوضحت أنها تحظر على الشركات أو الأفراد دول أخرى نقل سلع ذات استخدام مزدوج من الصين إلى الشركات الأمريكية الخاضعة للعقوبات. وحظرت وزارة المالية الصينية في الوقت نفسه على المؤسسات الصينية المعنية بالمشتريات العامة شراء منتجات تصنعها ٤٦ شركة أمريكية، بما في ذلك لوكهيد مارتن ورايثيون وقسم الدفاع في بوينغ. وذكرت وزارة المالية الصينية في بيان أنّ هذه الإجراءات دخلت حيز التنفيذ اعتباراً من يوم الاثنين.





## «محمد حسين باقري» معمار الدفاع الجيوستراتيجي لإيران

مهندسوايران القوية

هو من وسط حلقة أولئك القادة الذين ذاقوا حلو الحرب ومرّها في الدفاع المقدس، والذين وصلوا من بعد ذلك مساهم الجامعي في تخصص وثيق الصلة بأنشطتهم العسكرية، رغم ارتدادهم البرة العسكرية وخدمتهم في صفوف القوات المسلحة؛ إنه الفريق محمد باقري، الحائز على شهادة الدكتوراه في الجغرافيا السياسية والجيوستراتيجية من جامعة «تربيت مدرس» في طهران. لقد كان، إلى جانب الفريق غلام علي رشيد، من ضمن حلقة المجموعة المؤسسة للجنة الجيوستراتيجية في إيران. أولئك الذين شقوا طريقهم نحو ميدان العلم إثر اكتسابهم تجارب كبيرة طوال الأوساط الثماني للحرب مع النظام البعثي. وقد أذى دمج خبرته المتراكمة مع مساره الأكاديمي، إلى جانب عمله برقعة الشهيد رشيد، إلى جعله أحد أبرز مهندسي الأمن القومي والدفاعي في إيران.

كان القائد الذي كان يتوارى في الظل بشكل عام قبيل اعتلائه سدة رئاسة الأركان العامة للقوات المسلحة، يتسم بميزة مهمة أخرى، وهي: الخبرة الاستخباراتية؛ فقد كان القائد الإيراني، قبيل توليه رئاسة الأركان العامة، كادراً عسكرياً واستخباراتياً بكل ما تحمله الكلمة من معنى، ومصحوباً بتلك السمات ذاتها التي يعرفها الجميع؛ قليل الكلام، واثق، حاسم، ويعمل بناءً على معلومات دقيقة ومحققة. ويمكن التماس خلاصة هذا كله في المقطع المصور الذي نُشر لعملية «الوعد الصادق ٢» الصاروخية؛ حينما أخذ يشرح بثقة تامة أمام الكاميرا، ودون تلغيم، تفاصيل العملية ووضع قواعد «نفتيم» و«هاتسريم» الجوية، ومقر «الموساد»، والرادارات الاستراتيجية، ومراكز تجمع الجيش الجبري في المنطقة المحيطة بقطاع غزرة تحت الضربات.

العسكري الذي يستعرض بفعله في الميدان وهيمته الاستراتيجية والاستخباراتية رصانة البنية العسكرية التي تأتمر بأمره وعراقتها؛ كما تولى مسؤولية القسم الاستخباري للعمليات في القوات البرية لحرس الثورة الإسلامية ومقر كبرياء التابع لمقر خاتم الأنبياء (ع) إبان حقبة الدفاع المقدس، وكذلك رئاسة دائرة الاستخبارات ثم معاون الأركان العامة للقوات المسلحة وكان معاون المنسق لمقر خاتم الأنبياء (ع) العسكري المركزي. تولى القائد الإيراني قليل الكلام مسؤولية رئاسة الأركان العامة للقوات المسلحة منذ عام ٢٠١٦م، لتفاد كل من مؤسسة الجيش، وحرس الثورة الإسلامية، وقيادة قوى الأمن الداخلي في البلاد ضمن هندسة التوجيهات الدفاعية والعسكرية للبلاد، إبان حقبة السنوات التسع لرئاسته الأركان العامة جزءاً آخر من خدمات الشهيد باقري للبلاد.

عن محمد قوله: «حتى في اللقاءات العائلية المشتركة كان الكتاب يرافقه دائماً، سواء كان مرتبطاً بالمسائل العسكرية أو الموضوعات التاريخية. لقد كان شغوفاً بتاريخ الحروب العالمية، وقال مراراً إنه قرأ كتاب «مسيرة الجيش الألماني في الحرب» (الرايخ الثالث) مرتين». لم يكتفِ العقل المدبر للقوات المسلحة لجمهورية إيران الإسلامية بالمتابعات العسكرية والدفاعية بما يخدم مصلحة القوات المسلحة؛ إذ يعد تفعيل خطط الدبلوماسية الدفاعية والعسكرية للبلاد إبان الحقبة السنوات التسع لرئاسته الأركان العامة جزءاً آخر من خدمات الشهيد باقري للبلاد. وتأتي الزيارات إلى دول روسيا، وتركيا، وسوريا، والعراق، وبكستان في عداد الأحداث التي تبلورت خلال فترة مسؤوليته الشهيد باقري. هذا القائد المولود عام ١٩٦٠م في جنوب العاصمة بطهران، هو صاحب مقالات عديدة في مجالات شتى كالجيوستراتيجية والنقود الإقليمي، والدراسات الدفاعية والإستراتيجيات العسكرية، وإدارة الحدود والقانون البحري. كان طالب الهندسة الميكانيكية السابق في جامعة أمير كبير مدرجاً أيضاً على لائحة العقوبات الأمريكية والكندية. ونال هذا القائد الوقور الذي كان له دور بارز إبان تبوئه منصب معاونية الاستخبارات في الأركان العامة للقوات المسلحة في التسعينات ضمن إطار العمليات الخارجية لحرس الثورة الإسلامية ضد الجماعات الإرهابية، الشهادة في نهاية المطاف برقعة عائلته فجر الثالث عشر من حزيران/يونيو ٢٠٢٥م مع زوجته أشرف أفشردى وابنته فرشته باقري، ووروي جثمانه الثرى في القطة ٢٤ مقبرة «جثة الزهراء» في طهران إلى جوار شقيقه ذائع الصيت الشهيد حسن باقري.

## من الصحافة الإيرانية

### هزيمة واشنطن الاستراتيجية.. كيف فرضت إيران كلفة الحرب على ترامب؟

رأى الكاتب الإيراني «مهدي حسني» أن الحرب التي شنتها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية انتهت بفشل واضح في تحقيق أهدافها المعلنة، معتبراً أن الإصرار الأمريكي على التوصل إلى تفاهم مع طهران يعكس إدراك واشنطن لحجم الخسائر التي تكبدتها وعجزها عن فرض شروطها، وهو ما دفعها إلى البحث عن مخرج سياسي يحدد من تداعيات الهزيمة. وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «وطن امروز»، الإثنين ٢٢ حزيران/يونيو، أن تقرير مجلة «ذا أتلانتيك» الأمريكية أفردت بأن الخطة الأصلية كانت تستهدف تثبيت انتصار أميركي وإضعاف إيران، إلا أن مسار الأحداث انتهى إلى صيغة تفاهم هدفها إدارة نتائج الإخفاق الأميركي وتجنب تداعياته الاستراتيجية في المنطقة. وتابع: أن بنود التفاهم المطروحة تتسم بقدر كبير من الغموض، ما يمنح إيران مساحة واسعة لتفسيرها بما ينسجم مع مصالحها الوطنية، لافتاً إلى أن الوثيقة لم تتضمن قيوداً حاسمة على برنامج التخصيب، كما أبقى العديد من الملفات الأساسية مفتوحة أمام التفاوض المستقبلي. ولفت حسني إلى أن الإدارة الأميركية تواجه خيارات محدودة في المرحلة المقبلة، إذ إن العودة إلى سياسة الضغوط والعقوبات قد تدفع إيران إلى استخدام أوراق القوة التي عززتها خلال المواجهة، وفي مقدمتها موقعها الاستراتيجي المرتبط بمضيق هرمز، الأمر الذي يهدد بالضغوطات الاقتصادية واسعة النطاق. وأوضح أن الولايات المتحدة دخلت المواجهة بهدف تقليص نفوذ إيران الإقليمي وانتزاع أدوات قوتها؛ لكنها وجدت نفسها أمام واقع مغاير خرجت فيه طهران محتفظة بقدراتها الأساسية، مع فرص أوسع لإعادة الإعمار واستمرار الغموض بشأن عدد من القضايا النووية الحساسة. واختتم الكاتب بالتأكيد على أن أبرز نتائج الحرب تمثلت في تراجع الهيمنة الأميركية في المنطقة وانكشاف هشاشة البنية الأمنية التي تقودها واشنطن، مشدداً على أن ما تحقق قد يسجل تاريخياً كنقطة بداية لانكفاء الولايات المتحدة عن غرب آسيا وتعزيز مكانة إيران كقوة إقليمية مؤثرة.

### حدود القوة وحدود الحرب.. لماذا تميل واشنطن إلى تثبيت التفاهم مع طهران؟

رأى الكاتب الإيراني «نادر كرمي جوني» أن مستقبل التفاهم القائم بين إيران والولايات المتحدة يتوقف إلى حد كبير على قدرة واشنطن على فرض التزامات الاتفاق على الكيان الصهيوني، مشيراً إلى أن المفاوضات الجارية لتحويل التفاهم المؤقت إلى اتفاق دائم تجري وسط تباينات واضحة بشأن تنفيذ بعض البنود، وفي ظل مخاوف إيرانية من عدم الالتزام الكامل بما تم التوافق عليه. وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «جهان صنعت»، الإثنين ٢٢ حزيران/يونيو، أن الخلافات الحالية لا تقتصر على العلاقة بين طهران وواشنطن، بل تمتد إلى موقف قادة الكيان الصهيوني الذين أبدوا اعتراضهم على إدراج ملفات مرتبطة بأمن المنطقة ولبنان ضمن التفاهم مع إيران، معتبرين أن الولايات المتحدة اتخذت قرارات تمس مصالحهم من دون مشاركتهم المباشرة. وتابع: أن تنفيذ التفاهم بصورة كاملة يقتضي إلزام الكيان الصهيوني بوقف التصعيد والانسحاب من المناطق التي يحتلها في جنوب لبنان، موضحاً أن هذا البنود يمثل أحد الاختبارات الرئيسية لمدى جدية واشنطن في حماية التفاهم وتحويله إلى اتفاق مستدام. ولفت كرمي جوني إلى أن منتقدي الرئيس الأميركي يرون أن التفاهم الجديد منح شرعية أكبر للقوى الحليفة لإيران في المنطقة، بعدما كانت بعض الأطراف تتحدث سابقاً عن إمكانية إنهائها أو إضعافها، الأمر الذي أثار اعتراضات واسعة داخل الأوساط السياسية والعسكرية المؤيدة للكيان الصهيوني. ونوه الكاتب إلى أن العلاقة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ستبقى قائمة، إلا أن واشنطن تدرك في الوقت نفسه أن الخيارات العسكرية لم تحقق أهدافها، وأن استمرار التصعيد ضد إيران أو حلفائها لن يؤدي إلى نتائج حاسمة، بل قد يدفع المنطقة نحو مزيد من التعقيد وعدم الاستقرار. وأوضح أن الكيان الصهيوني بات يدر ك صعوبة القضاء على القوى المناهضة له في المنطقة، وهو ما دفعه إلى تعديل خطابه السياسي مقارنة بالمرحلة السابقة، في وقت تتزايد فيه الحاجة إلى مقاربات أكثر واقعية لإدارة الصراع بدل الرهان على الحسم العسكري. واختتم الكاتب بالتأكيد على أن مصلحة الولايات المتحدة تقتضي الحفاظ على التفاهم القائم مع إيران والعمل على تطويره إلى اتفاق شامل، مرجحاً أن تمارس واشنطن ضغوطاً إضافية على الكيان الصهيوني لضمان استمرار المسار التفاوضي، مع الإقرار بأن هذا التوجه قد يظل عرضة للتراجع والتبدل تبعاً للمتغيرات السياسية والأمنية المستقبلية.

### هدنة الستين يوماً.. هل تفتح باب التسوية أم تمنح سوق النفط فرصة للتقاط الأنفاس؟

رأت صحيفة «شرق» أن التفاهم المؤقت المبرم بين إيران والولايات المتحدة لمدة ستين يوماً لا يمكن فصله عن التحولات التي شهدتها أسواق الطاقة العالمية، في ظل تراجع المخاوف من تعطل الإمدادات النفطية وانخفاض الأسعار بعد فترة من الارتقاع الحاد الذي رافق التصعيد العسكري في المنطقة، مشيرة إلى أن الجدل لا يزال قائماً حول ما إذا كان هذا التفاهم يمثل خطوة جديّة نحو تسوية أوسع أم مجرد فرصة مؤقتة لاحتواء الضغوط التي تواجهها أسواق النفط العالمية. وأضافت الصحيفة في تقرير لها، الإثنين ٢٢ حزيران/يونيو، أن تراجع المخزونات الاستراتيجية لدى كبار مستهلكي النفط في العالم، ولا سيما الولايات المتحدة والصين، إلى جانب اقتراب موسم الشتاء، عزز المخاوف من أي اضطراب جديد في الإمدادات، وهو ما دفع الأسواق إلى الترحيب النسبي بالتفاهم الذي أسهم في تهدئة الأسعار وتقليل حالة القلق التي سادت خلال الأشهر الماضية. وتابعت الصحيفة: أن مؤسسات الطاقة الدولية حذرت من استمرار هشاشة السوق العالمية رغم تراجع حدة الأزمة، لافتة إلى أن تعويض النقص الذي نتج عن الاضطرابات الأخيرة يحتاج إلى وقت، فيما لا تزال مستويات المخزون الاستراتيجي عند حدود متدنية تاريخياً، الأمر الذي يجعل السوق شديدة الحساسية تجاه أي تطور سياسي أو أممي جديد. ونوهت الصحيفة إلى أن عدداً من خبراء الطاقة الإيرانيين يرون أن مستقبل الأسعار خلال الفترة المقبلة سيتحدد وفق مسار المفاوضات الجارية، حيث إن نجاح التفاهم قد يفتح المجال أمام عودة تدريجية للنفط الإيراني إلى الأسواق العالمية، بينما قد يؤدي فشل المباحثات أو تجدد التوترات إلى ارتفاع الأسعار مجدداً بسبب محدودية الطاقة الإنتاجية الفائضة وتراجع المخزونات العالمية. وأوضحت أن التقديرات الأكثر ترجيحاً تشير إلى استمرار الجهود الرامية إلى إدارة التوترات وتجنب التصعيد، خاصة مع وجود مصالح اقتصادية ودولية تدفع نحو الاستقرار، إضافة إلى أهمية عودة الصادرات النفطية الإيرانية في تعزيز توازن السوق العالمية خلال المرحلة المقبلة. واختتمت الصحيفة بالتأكيد على أن فترة التمهيد يوماً تلو يومها مهمة لمستقبل العلاقات بين طهران وواشنطن، وأن نتائجها ستعكس بصورة مباشرة على استقرار أسواق الطاقة العالمية واتجاهات أسعار النفط خلال الأشهر المقبلة.

## من قانون الغاب إلى منطق الكرامة: إيران؛ الجنوب العالمي، والنظام العالمي الجديد

خصّ السفير الإيراني لدى الصين «عبدالرضا رحمانى فضلي» وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا» بمقال تناول فيه كيفية أداء وفعل إيران في وجه العدوان الأمريكي - الصهيوني الأخير وما أسسه هذا الأذى في خارطة العلاقات الدولية وما أفرزه بشأن النظام العالمي الجديد، وكتب: في الحرب الأخيرة ضد إيران، جرى انتهاك جميع الخطوط الحمراء، فانتهاك القائد الشهيد للثورة الإسلامية، واستشهاد أطفال ميناب، ومئات الجرائم الأخرى، وأخيراً التهديد بتدمير الحضارة الإيرانية، جعل من هذه الحرب واحدة من أكثر الحروب معادية للإنسانية في التاريخ الحديث. ورغم ذلك، صمدت إيران بذكاء، وولدت ظروفها لم يجد فيها الولايات المتحدة بداً من قبول حقائق الميدان. وخلال هذه الحرب، سمع مجدداً صوت في ميدان السياسة الدولية كان الكثيرون يظنون أنه أصبح من التاريخ؛ لغة تنظر إلى الدول، قبل أن تكون أمماً ومجتمعات، باعتبارها مستودعات للموارد، وتقيس قيمتها بما تملكه من ثروات باطنية. وهي ذات اللغة التي كان قائد الثورة الشهيد (ع) بصيرة استراتيجية، على ضرورة الاستعداد لمواجهةها.

في الوجود في التاريخ. وهنا تكمن أهمية ردّ الفعل الإيراني. فبعض الدول دافعت عن نفسها عبر التاريخ؛ لكن ما يميز التجربة الإيرانية هو السعي للجمع بين المقاومة والمسؤولية. فقد وفقت إيران في وجه العدوان؛ لكنها لم تحول الدفاع عن النفس إلى نفي للحوار. لقد حافظت على سيادتها؛ لكنها لم تسد طريق الدبلوماسية. واستخدمت القوة، لكنها لم تجعلها بديلاً عن السياسة. وهذا النهج لا يمكن تفسيره بمجرد اعتبارات السياسة اليومية، بل يجب البحث عن جذوره في المكانة الحضارية لإيران. فإيران ليست مجرد دولة؛ بل هي واحدة من أقدم حقول الحضارة الحية في العالم. أرض لم تحافظ على استمراريتها التاريخية عبر آلاف السنين فحسب، بل ساهمت أيضاً في تشكيل جزء من التراث المشترك للبشرية. من المعرفة والحكمة إلى الفن والأدب والعمارة والتنظيم السياسي وثقافة الحوار، كانت إيران من بين المراكز التي اضطلعت بدور تأسيسي في بناء العالم الإنساني. ومن هنا، ينبغي اعتبار أداء إيران في هذه الحرب بما يتجاوز أداء دولة. فما برز إلى الساحة هو أداء وفعال لحضارة. والحضارات تختلف عن الإمبراطوريات؛ الإمبراطوريات تسعى إلى توسيع رقعة نفوذها، بينما تسعى الحضارات إلى توسيع المعنى. والإمبراطوريات تستمد شرعيتها من الهيمنة، في حين تستمد الحضارات شرعيتها من قدرتها على خلق الثقافة، وحفظ

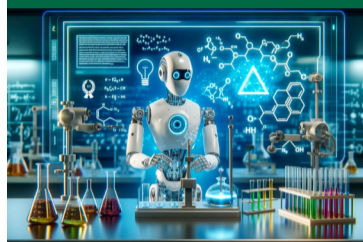
الذاكرة التاريخية، وإتاحة إمكانية التعايش. وهذه الخاصية هي التي مكّنت إيران من الربط بين الثبات وضبط النفس، وبين المقاومة والبحث عن السلام، وبين الدفاع عن الذات والدفاع عن المبادئ المشتركة للمجتمع الدولي. وفي هذا السياق، فإن دور جنوب العالم جدير بالتأمل أيضاً. فجنوب العالم ليس مجرد مفهوم جغرافي؛ بل هو سرديّة مشتركة للأمم التي تحمل في ذاكرتها التاريخية معاناة الاستعمار والتدخل والهيمنة. أمم دفعت ثمناً باهظاً لنيل استقلالها وكرامتها، ولذا فهي تدرك أكثر من غيرها أهمية السيادة وحق تقرير المصير. ويمكن تحليل الجهود الدبلوماسية التي بذلها طيف من جيران إيران، ولا سيما باكستان، والدور الداعم للصين كقوة كان السلام دائماً أحد قيمها الحضارية، في منع توسع الحرب وفتح طريق التفاهم، في هذا الإطار نفسه. فهذه الجهود لم تكن مجرد وساطة سياسية؛ بل كانت علامة على النضج المتزايد لجنوب العالم وظهور دور جديد له في إدارة الأزمات الدولية. ففي هذه التجربة، لم يكن جنوب العالم مجرد موضوع للسياسة العالمية، بل كان أحد صانعيها. ومن هذا المنظور أيضاً يكتسب التفاهم الذي تشكل أخيراً بين إيران وأمريكا أهميته. فهذا التفاهم ليس مجرد نهاية لصراع؛ بل هو دليل على أنه حتى في ذروة التوتر يمكن التوصل إلى حل عبر طريق الاحترام المتبادل وقبول حقائق العالم المتعدد. وإذا كانت المقاومة اختياراً للإرادة، فإن السلام اختاراً للحكمة السياسية؛ وقيمة التجربة الإيرانية تكمن في أنها أعطت معنى لكليهما معاً. ولعل أهم درس في هذه الحرب للعالم اليوم هو هذا بالذات. فالمجتمع الدولي يقف على أعتاب خيار مصري: الاختيار بين منطق القوة ومنطق الكرامة؛ بين الهيمنة والمشاركة؛ بين قانون الغاب وسيادة القانون. إن ما دافعت عنه إيران في الحرب الأخيرة لم يكن مجرد أمن لأرض؛ بل كان دفاعاً عن الإيمان بأن الأمم لا يمكن اختزالها في الموارد، وأن السلام الدائم لا يمكن بناؤه على أسس الهيمنة. وفي عالم يسير نحو نظام جديد، لعل هذه هي الحقيقة الأكثر أهمية التي ينبغي تذكرها: السلام الدائم لا يولد من تفوق القوة، بل من احترام كرامة الأمم. ومن بداية الدفاع ضد العدوان حتى اللحظة التي نحن فيها، لم يتغير منطق أداء إيران. فإيران تدافع عن كرامتها وعن جنوب العالم بذكاء، وبأدوات متنوعة. وسيستمر هذا المنطق الأساسي في المستقبل أيضاً.



نهاية حقبة اتخاذ القرارات التقليدية

## إيران تتجه إلى إدارة النفط بالذكاء الاصطناعي وأتمتة عشرات الآبار

إيران تعزز منظومة الذكاء الاصطناعي بإطلاق أربعة مختبرات جديدة لتقييم التقنيات الرقمية



الوفاء/ اتخذت منظمة تكنولوجيا المعلومات في إيران خطوة جديدة نحو تطوير البنية التحتية لتقييم واعتماد المنتجات القائمة على الذكاء الاصطناعي والخدمات الرقمية في البلاد، وذلك من خلال إصدار تراخيص نشاط لأربعة مختبرات تقييم في مجال التحقق من الهوية والمساعدات الذكية. وعقب نشر دعوة للتعرف على مختبرات التقييم في مجال التحقق من الهوية والمساعدات الذكية في شباط/ فبراير ٢٠٢٦ قامت منظمة تكنولوجيا المعلومات الإيرانية بدراسة الطلبات الواردة، وحددت أربعة مختبرات باعتبارها مستوفية للشروط، وأصدرت لها تراخيص النشاط. وقال مجيد فولادبان، نائب رئيس منظمة تكنولوجيا المعلومات الإيرانية لشؤون الخدمات الأساسية والأصول الرقمية، في إشارة إلى مسار تنفيذ هذه الدعوة: شهدت الدعوة الخاصة بالتعرف على مختبرات التقييم في مجال التحقق من الهوية والمساعدات الذكية إقبالاً ثمانية متقدمين، وبعد إجراء التقييمات التخصصية، تمكنت أربعة مختبرات من استيفاء الشروط اللازمة للحصول على ترخيص النشاط. وأضاف: أن تطوير قدرات تقييم واختبار منتجات الذكاء الاصطناعي يُعدّ من المتطلبات الأساسية لتشكيل منظومة موثوقة لهذه التكنولوجيا، مؤكداً أن «الاستفادة المناسبة من القدرات التي تم إيجادها ستوفر أرضية لتقديم خدمات ذات جودة أعلى للمواطنين، كما ستسهم في رفع مستوى استفادة المجتمع من التقنيات الحديثة».

تهئية البنية اللازمة للبحث والابتكار في مجال الذكاء الاصطناعي وأشار فولادبان إلى دور هذه المختبرات في تطوير المعرفة والتكنولوجيا في البلاد، قائلاً: إن إنشاء هذه المراكز يوفر فرصة قيمة لإجراء أبحاث متقدمة في مجال الذكاء الاصطناعي ودعم النخب والباحثين والناشطين في هذا المجال. وأضاف: إن تطوير البنية التحتية المتخصصة للتقييم والاختبار سيسهم في تسريع عملية تحويل الأفكار إلى منتجات تجارية، كما يساعد في رفع جودة المنتجات والخدمات القائمة على الذكاء الاصطناعي.

تعزيز التعاون بين الجامعات والصناعة والقطاع الخاص وأكد نائب رئيس منظمة تكنولوجيا المعلومات لشؤون الخدمات الأساسية والأصول الرقمية دعم الحكومة لتطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي، قائلاً: إن الحكومة تتابع بجديّة دعم تقديم الذكاء الاصطناعي في البلاد، ونأمل أن يسهم التعاون مع القطاع الخاص في تمكين هذه التكنولوجيا من إحداث تحولات في مجالات مثل الصحة والتعليم والصناعة والزراعة. وأضاف: توفّر هذه المختبرات بيئة مناسبة للتفاعل والتعاون بين الباحثين والطلبة والشركات المعرفية والجهات الصناعية، مما يسرع تحويل الأفكار المبتكرة إلى منتجات وخدمات. وفي ختام حديثه، أعرب فولادبان عن أمله في أن «تتركز أنشطة هذه المراكز آثاراً مستدامة ومؤثرة في مسار تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي وتعزيز الاقتصاد الرقمي في البلاد».

الموعد النهائي في ١٥ يوليو للجامعات، وفيما يتعلق بوضع تعاون الجامعات، قال مساعد رئيس الجمهورية: تم تمديد المرحلة الثانية من المشاريع حتى ١٥ يوليو/ تموز، وأي جامعة لا تفي بالتزامات المرحلة الأولى بحلول هذا التاريخ لن يكون لها مكان في المرحلة الجديدة. كما سيتم توقيع العقود الجديدة فقط بشرطين: التسليم الكامل للالتزامات السابقة، والموافقة الرسمية من الوزارة المعنية على الحاجة إلى المشروع.

النجاح في قطاع النفط.. نموذج يُحتذى به للصناعات الأخرى وفي الختام، وصف أفشين مشروع أتمتة حقلي «سيهر» و«جفير» النفطيين بأنه تجربة نموذجية ناجحة أسهمت في كسب ثقة القطاع التنفيذي. وأضاف: كانت ثمرة ذلك المشروع النموذجي توقيع عقدين كبيرين لأتمتة ٣٧ بئرًا نفطية أخرى، سيبدأ تنفيذها الشهر المقبل. ونحن على استعداد لتطبيق هذا النموذج في قطاعات الصناعة والتعدين والتجارة والزراعة، والعلوم، والرفاه الاجتماعي. ويشكل هذا المسار بداية بناء «مساعد الرئيس الخاص»، الذي سيقدم في المستقبل رؤية شاملة لوضع الإدارة في البلاد بما يساعد على اتخاذ القرارات الاستراتيجية الكبرى.

### من الصناعات الدوائية إلى التكنولوجيا المتقدمة خبراء إيرانيون يطوّرون غرماً للاختبارات المناخ

الوفاء/ خطت شركة إيرانية قائمة على المعرفة خطوة مهمة نحو الارتقاء بجودة ومناخ المنتجات الصناعية، وذلك عبر تصميم وتصنيع «غرف محاكاة الظروف البيئية». هذه التجهيزات، التي تشمل غرف اختبار درجات الحرارة من سلسلة (AT) والغرف الهجينة (للحرارة والرطوبة)، تنتج تقييم أداء المنتجات في ظروف مناخية متنوعة. وتُعدّ هذه الغرف من التجهيزات المخبرية الاستراتيجية، حيث توفر محاكاة لظروف قاسية، مثل درجات الحرارة المرتفعة جداً أو المنخفضة، وتقلبات الرطوبة، ودورات التبريد والتسخين المتتالية. ويفضل هذه التكنولوجيا، بات بإمكان المنتجين تقييم مقاومة واستقرار منتجاتهم قبل طرحها في الأسواق، وتحديد نقاط الضعف المحتملة، ومن ثم إعداد أوراق بيانات (Data Sheets) فنية دقيقة.

تطبيقات صناعية واسعة تتعدد مجالات استخدام هذه التجهيزات لتشمل الإلكترونيات، والمعدات الطبية، وصناعة السيارات، والبوليمرات، والمواد المتقدمة.

وتلعب هذه الغرف دوراً حيوياً بشكل خاص في الصناعة الدوائية، حيث تُستخدم في إجراء «اختبارات الاستقرار»: إذ تساهم -من خلال محاكاة الظروف القياسية (مثل درجة حرارة ٢٥ مئوية ورطوبة ٦٠٪)- في تحديد العمر الافتراضي للأدوية وفحص جودة المواد الأولية.

قدرات فنية وابتكارية ركّز فريق التصميم على سهولة الاستخدام والدقة العالية، وتمثل أبرز ميزات هذه الغرف القائمة على المعرفة في:

واجهة مستخدم متطورة: مزودة بنظام تحكم باللمس مع واجهة رسومية ملونة بالكامل ودعم للغتين الفارسية والإنجليزية. برمجيات مخصصة: تتيح تعريف وتنفيذ ٢٤ مرحلة برمجية، ومراقبة لحظية لرسوم بيانية للبيانات، وتشغيل البرامج في أنماط متنوعة (الوضع الثابت، التدرج الحراري، التوقف، والحلقة). نظام ختم ذكي: استخدام شريط سيليكوني مجهز بعنصر تسخين ذكي ينشط عند درجات حرارة أقل من ٤٠ تحت الصفر، مما يمنع تسرب الحرارة عبر تعزيز مرونة المطاط. سهولة النقل: تزويدها بجلات دوارة مزودة بقفل لضمان الثبيت السريع في البيئات المخبرية. صُممت هذه الغرف خصيصاً لإجراء الاختبارات البيئية والدورية، بهدف مساعدة المصنّعين على مراقبة أداء القطع بدقة في الظروف القاسية، مما يعزز موثوقية منتجاتهم ويقلل إلى أدنى حد ممكن من مخاطر الأعطال أثناء التشغيل الفعلي.

يشكل هذا المسار بداية بناء «مساعد الرئيس الخاص»، الذي سيقدم في المستقبل رؤية شاملة لوضع الإدارة في البلاد بما يساعد على اتخاذ القرارات الاستراتيجية الكبرى



إدارة البيانات. إن تحليل حجم البيانات الصناعية يفوق القدرة البشرية، وعلينا توجيه الأجهزة التنفيذية نحو اتخاذ قرارات مبنية على البيانات». كما شدد على أن المساعد الذي ليس منافساً للمديرين، بل أداة لتقديم صورة واقعية عن الأداء.

فجوة ال-٦ مرتبة بين العلم والتطبيق وأشار مساعد رئيس الجمهورية إلى

البيانات «موجهاً إندازاً حازماً للجامعات المشاركة في هذه المشاريع. نهاية حقبة الإدارة القائمة على التخمين وفي مراسم استعراض التقدم المحرز في مشروع «المساعد الذكي»، صرح أفشين بأن عهد الاعتماد على القرارات الفردية قد ولى، قائلاً: «إن الإدارة الناجحة اليوم تعني

### نهاية حقبة الإضافات الكيميائية في زيوت الطعام علماء إيرانيون يبتكرون مضادات أكسدة من نفايات الرمان



صناعة الأغذية لإنتاج منتجات تحمل «ملصقاً نظيفاً» (Clean Label)، تتسم بمكونات طبيعية وصديقة لصحة المستهلك.

إنتاج أغذية وظيفية متكاملة. ويشير هذا الإنجاز إلى إمكانية الاستغناء عن مضادات الأكسدة الكيميائية، مما يفتح آفاقاً جديدة أمام

على استقرار زيت دوار الشمس لمدة ٥٠ يوماً في ظروف تخزين واقعية. تكمن القيمة المضافة لهذا البحث في استخدام تقنية «التغليف في حبوب لفاح الزعفران»، التي تسمح بالإطلاق التدريجي للمركبات المضادة للأكسدة، مما يعزز استقرارها لفترات أطول. وبحسب الباحثين، فإن دمج تقنيي «التخمير الحيوي» و«التغليف بحبوب اللقاح» يمثل استراتيجية مبتكرة

نجح باحثون في جامعة طهران في ابتكار حل طبيعي لتعزيز مدة صلاحية زيوت الطعام، في خطوة قد تمهد الطريق لتقليص الاعتماد على المواد الكيميائية الحافظة. وبحسب الدراسة التي نُشرت في مجلة «Food Chemistry» العالمية، فإن مستخلص قشور الرمان المخمر أظهر فاعلية مذهلة تقارب أداء مضاد الأكسدة الاصطناعي

الكشف عن فائزات «صدر» الذكية

### ثورة الذكاء الاصطناعي في حماية الصادرات الزراعية

تحدي لبّ الفستق.. هدف جديد لدفع الصادرات ويُعدّ مشروع «الكشف عن الأفلاتوكسين في لبّ الفستق» أحد أبرز مشاريع البحث والتطوير لدى هذا الفريق.

ونظراً لأن اكتشاف التلوثات الخفية في لبّ الفستق أكثر تعقيداً من الفستق بقشره من الناحية التقنية، فإن التوصل إلى هذه التكنولوجيا يمثل فقرة كبيرة للصادرات غير النفطية، كما أن هذه المعرفة المحلية تمهد الطريق للكشف عن التلوثات في منتجات مشابهة كالتمور واللوز.

الطاقة التشغيلية.. من النماذج الصغيرة إلى الصناعية تم تصنيع هذه الفارزات بثلاثة أحجام لعرض سير النقل (٣٠ و ٥٠ و ٨٠ سم) لتلبي احتياجات الورش الصغيرة والصناعات الكبيرة. فعلى سبيل

فحسب، بل تقوم أيضاً بتصنيف المنتج بناءً على اللون والشكل والحجم. ويوضح غياثي أن هذه الدقة العالية، إلى جانب تقليل الخطأ البشري، قد رفعت المعايير النوعية للتعبئة والتغليف الموجهة للتصدير لتتطابق مع المستويات العالمية.

نهاية احتكار الفستق.. فازز متعدد الاستخدامات ومن أبرز ما يميز هذه التقنية أنها لا تقتصر على الفستق فحسب؛ فهذه الأجهزة قادرة على معالجة مجموعة متنوعة من المنتجات مثل التين والتمور والبقوليات والزيتون واللوز والجوز. كما تتيح المرونة البرمجية لهذه الأجهزة للمشغلين إمكانية تعريف وتنفيذ سيناريوهات فرز جديدة وفقاً لنوع المنتج ومتطلبات السوق، وهي ميزة جعلت هذه الأجهزة تجد لنفسها مكاناً سريعاً في خطوط المعالجة المختلفة.

الوفاء/ لطالما واجهت الصادرات الزراعية الإيرانية، لاسيما محصول الفستق، تحديات تتعلق بمعايير الصحة وسلامة المنتج. واليوم، خطت شركة قائمة على المعرفة خطوة كبيرة نحو حل هذه المعضلة القديمة من خلال إنتاج فاززات «صدر» الذكية؛ وهو جهاز يعتمد على تقنيات التصوير ثنائي الطيف والذكاء الاصطناعي لاكتشاف حبات الفستق الملونة وإزالتها في أجزاء من الثانية.

الذكاء الاصطناعي في دور خبير مراقبة الجودة وفي إشارة إلى الأداء الدقيق لهذه التقنية، يؤكد غياثي، المدير التنفيذي لشركة «والي» المنظمة الزراعية الذكية، أن فاززات سلسلة «صدر»، وبفضل دمج الضوء المرئي والأشعة فوق البنفسجية (UV)، لاكتفتي باكتشاف التلوث الفطري والأفلاتوكسين